# العلاقة بتن التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

# ونشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي

إعــداد


**د/ أميرة محمد أحمد عبدالنبى**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ


٢٠١٦

**أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:**

تعتبر التنمية قضية اجتماعية شاملة ، لأنها تمس الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمع ، فالتنمية فى مفهومها المعاصر هى الارتفاع بمستوى حياة الأفراد ، وكذلك بنوعية هذه الحياة ، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التنوع والاختيارات أمامها، لذا ينظر للتنمية على أنها عملية تحقيق التكامل بين المجتمع المحلى والمحيط العالمى من خلال تحقيق آليات السوق(١).

إن قضية التنمية من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات النامية في عصرنا هذا ، هذه المجتمعات التي تواجه صعوبة في إيجاد التوازن بين حجم السكان والموارد المتاحة لسد احتياجات السكان ، ومصر إحدى الدول النامية التي تتخذ من التنمية على المستويات المختلفة (قومية – إقليمية – محلية ) أسلوباً لتحقيق مستقبل أفضل للشعب المصري(٢).

لذلك تعد التنمية حتمية ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطى التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة وتحقيق فرص الحياة الكريمة في فترة زمنية مناسبة ، وذلك من خلال تعبئة الموارد لدفع المجتمع خطوات إلى الأمام(٣).

ولذلك تعد التنمية هدفاً أساسياً تسعى لتحقيقه معظم المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبار أنها وسيلة أساسية يمكن عن طرقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقى والتقدم والرفاهية(٤).

تعد قضية التنمية واحدة من أهم القضايا التي تمثل مكاناً بارزاً في الفكر المعاصر(٥) والتنمية كقضية تتحقق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة والممكن إتاحتها مستقبلاً مع ضرورة تضافر جهود كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع (الحكومية والأهلية من أجل تحقيقها باعتبارها هدفاً قومياً يسعى المجتمع إلى تحقيقه ، فضلاً عن إسهامات كافة المهن والتخصصات العلمية في تحقيق هذا الهدف وهو التنمية(٦).

حيث أن التنمية في أى مجتمع تتم بسواعد الشباب ومن أجل الشباب باعتبارهم الوسيلة والغاية ولن تحقق التنمية الشاملة أهدافها المرجوة إلا بمزيد من فرص المشاركة أمام الشباب في كافة مجالات العمل الوطني فالشباب هو رأس مال الأمة وعتادها وعمادها وحاضرها ومستقبلها لأنه الثروة الحقيقية التي تفوق كل ثروة وكل مورد . فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثروتها وكيف تنميها وترعاها وتوجهها وتستفيد منها وتفيدها استطاعت أن تؤدى رسالتها في الحياة تحقيقا لسر وجودها وتعمير للأرض وإثراء للحياة وسعادة للبشرية (٧).

والشباب هم أكثر فئات المجتمع تطلعاً للمستقبل وانشغالاً بقضاياه ومن ثم فإنهم الفئة الأكثر عرضة للإحباطات والصراع نظراً للفجوة بين مستويات الطموح المرتفعة لديهم وإمكانيات الإنجاز المتواضعة في ظل تفسى البطالة وتدنى مستويات المعيشة مما يؤدى إلى ردود متباينة لهم(٨).

وحالياً فالأوضاع الاجتماعية التي يعيشها الشباب في الوقت الحاضر تثير الخوف والقلق فإذا نظرنا إلى المشكلات التي تهم الشباب فإنها تتعلق بالانتماء وثانيا بعالم العمل وثالثاً بالعائلة وأخيراً بالحضارة (٩).

ومشكلات الشباب يمكن اعتبارها المواقف والأوضاع التي يواجهها الشباب ويفتقرون بقدراتهم وإمكانياتهم المتاحة لهم ذاتياً وفي محيط بيئاتهم عن إيجاد حل مناسب لهم مما يستلزم التدخل لمساعدتهم في حل مشكلاتهم لأنهم ليسو قادرين على حلها بأنفسهم ، وتصنف المشكلات تبعاً للحاجات الأساسية للشباب (صحية – عقلية – نفسية – اجتماعية ) أو تصنف مشكلات (فردية – جماعية – مجتمعية ) وفقاً للعوامل الحسية لها (ذاتية بيئية – بيئية ذاتية) [١٠].

وبظهور الشباب على ساحة النظام العالمي في فترة زمنية واحدة أصبحوا جوهر التركيز والاهتمام وذلك باعتبارهم مضمون الحركة في النسيج الاجتماعي ، باعتبارهم قوته الضاغطة والمحركة، وهم بذلك يمثلون جوانب التطور والدينامية[١١]، وتكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله من مصدر التجديد والتغير من خلال مشاركته في مسئولية تحقيق أهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات لهم[١٢].

كما يعتبر الشباب قطاعاً محورياً مهماً في قطاعات السكان في أي مجتمع ، وذلك لاعتبارات متعددة من بينها تلك التي تتعلق بما يتمتع به الشباب من سمات جسمية وعقلية واجتماعية تؤهله لتحمل مسئوليات البناء والإنتاج في المجتمع[١٣].

ولعله من الواضح أنه أيا كان الهدف من وراء ذلك الاهتمام سواء تمثل في تحقيق ضبط اجتماعي وسياسي أكثر كفاءة ، أو تحسين نوعية الحياة ، فتلك القطاعات السكانية المسماة بالشباب لها أهمية قصوى والحال أن الشباب لا يجرى النظر إليه اليوم باعتباره صانع المستقبل فحسب ، ولكن الشباب فاعل اجتماعي بالكامل ، ومؤثر في الحاضر وإن تعددت وتراوحت تقييمات ذلك التأثير بين سلبية وإيجابية[١٤] ، ومن المؤكد أن الشباب سوف يظلوا الطاقة والدينامية والتغير في نظامنا العالمى المعاصر ، إذا كان هذا العالم قد أضحى محكوماً بمنطق العقل والحديث عن والتكنولوجيا ذات الطبيعة المتطورة السريعة ، فإن الشباب سوف يبقى دائماً روح هذا العالم ومصدر عواطفه القادرة على التأمل وعلى إشاعة روح التجديد والتطور فيه[١٥]، ولما كان الشباب أهم الموارد البشرية التي تمتلك قدرات وإمكانيات وطاقات ونشاط وفاعلية في الإنتاج[١٦]، ونظراً لحجمهم الذي يمثل ثقلاً عددياً واضحاً ، وصغر سنه نسبياً والذي يعتبر امتداداً للمستقبل فإن أحسن التفاعل معه وتوجيهه بصورة أفضل كان ذلك أدعى للاستقرار في المجتمع ، أما إذا ترك وشأنه دون توجيه صار نهبا للصراع واللامبالاة وبالتالى يفقد المجتمع إحدى طاقاته الرئيسية [١٧]، وإذا ما وجد هؤلاء الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الجهد والعطاء وأصبح في مقدمة القوى المحققة لأهداف التنمية.

وهناك اهتمام معاصر من جميع فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية لدراسة أوضاع الشباب وأوجه رعايتهم ، ويرجع ذلك لما يملكه الشباب من قوة باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج المتاحة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء ، ويزداد هذا الاهتمام في المجتمعات النامية لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية من خلال جهودهم في كافة مجالات الإنتاج والخدمات ومواجهة تحديات القرن الحادى والعشرون.

وقد أولى المجتمع المصري أهمية خاصة بالشباب باعتباره ركيزة هامة مؤثرة يتوقف عليهم نمو المجتمع وازدهاره باعتبارهم الثروة الحقيقية والدرع الواقي للمجتمع كما يمثل مورداً بشرياً لذا تجتهد الدولة في إتاحة الفرصة له ومساعدته كى يسهم في كافة المجالات المساهمة الإيجابية البناءة واستثمار طاقاته في التنمية [١٨].

لذا نصت كافة الدساتير المصرية القديمة والمعدلة على أن تكفل الدولة حماية الأمومة والطفولة وترعى النشئ والشباب وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم[١٩].

ويمثل الشباب في مصر أغلبية سكانية جارفة يستتبع ذلك استنتاج منطقى أنهم الفئة الأكثر تحملاً لعبء العملية الاجتماعية وذلك بالإضافة إلى (أنهم المنتفعون بنتائج العملية أساساً) [٢٠].

وفى ظل سعى الدولة نحو التنمية كان لابد لها الاهتمام بكافة فئات المجتمع المختلفة ، ويزداد هذا الاهتمام إذا كان الأمر متعلق بالشباب ، حيث أن دراسة طبيعة الشباب الجامعى ومشكلاته تمثل أهمية خاصة نظراً لكونهم يمثلون الفئة الشبابية المتعلمة التى أخذت حظها إلى حد كبير نسبياً من التعليم والثقافة ، والوقوف على القيم الحضارية الحديثة[٢١].

وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم ، وهم بناة الغد الذى تتسم معالمه من خلال مستوى إعدادهم وتأهيلهم وتحصينهم وتنشئتهم تنشئة صالحة ، مدركة ، واعية ، وتربيتهم على الاعتماد على النفس وعلى التضحية والتعاون والانتماء ، والقيم الإنسانية الرفيعة ، وعلى قدر ما تتوفر للشباب البيئات التربوية والنفسية والاجتماعية المؤهلة لذلك ، على قدر ما يمكن التفاؤل بالغد الموعود الذى تتحقق فيه التنمية الشاملة المتكاملة[٢٢].

وهنا تؤكد دراسة (Ohio State University Fact Sheet, 1993) على أن طموحات وآمال الشباب تكون ناجمة عن الظروف العامة ، والتى يجدوا أنفسهم فيها لتحديد أو اتخاذ القرارات الخاصة بمستقبلهم وتساعدهم على تحمل المسئولية ، لذلك فإن الاهتمام بطموحات الشباب وما يقدمه لهم المجتمع يجب أن يكون أحد الاهتمامات الرئيسية للسياسات الاجتماعية لكل مجتمع[٢٣].

ولهذا تحتل قضايا الشباب أولوية وأهمية فائقة على الصعيدين العالمى والمحلى ، وتنظر الدول والحكومات كافة إلى الشباب باعتباره عماد المستقبل وصانع التنمية ، وتقع على عاتقه مهمة العمل لإنجاز وتحقيق أهداف التنمية المجتمعية التى تنشدها جميع الدول ، حيث يعتبر المحور الأساسى والركيزة التى تعتمد عليها المجتمعات ، باعتباره القوى المنتجة التى تحمل عبء التقدم الاقتصادى والاجتماعى من جانب ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر ، بل إن الشباب هم القادرين على دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير[٢٤].

ومن هنا كان لزاماً الإهتمام بالشباب ورعايته ومساندته وتوجيهه وتوفير مقومات الصلاحية له ، ذلك لأن مستقبل الوطن يتوقف على مقدار ما بذله من خدمات ورعاية واهتمام بالشباب لإعداده كطاقة خلاَّقة منتجة تقود مجتمع الغد[٢٥].

فيقوم التعليم الجامعى بدور إيجابى فى تقويم وتدعيم التنشئة الاجتماعية والثقافية للشباب فلم تعد الجامعة مؤسسة تعليمية فحسب بل أصبحت منظمة ينتمى إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانبه الشخصية فيتلقى العلم والمعرفة وينمى خبراته وهواياته ويشبع رغباته وحاجاته من خلال المشاركة المتاحة له فى كافة الأنشطة(٢٦).

كما أظهر تقرير برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة أن البطالة تمثل سبباً رئيسياً للقلق في مصر إذا يبلغ معدلها نحو ١٠% من إجمالى قوة العمل على مستوى الدولة وأوضح أن المعدل يزيد بين الإناث والشباب من سن ١٥ : ٢٩ سنة ، فالبطالة بين الإناث بلغت (١٩.٨%) وبين الشباب بلغت (٢٢.٤) وذلك عام ٢٠٠٥م(٢٧).

ونجد أن نسبة البطالة في مصر قد ارتفعت في هذا العام إلى ١٣.٤% من قوة العمل خاصة بعد ثورة يناير ٢٠١١م(٢٨).

ولذلك يرجع الاهتمام بفئة الشباب إلى كونه طرفاً في أي قضية تتصل بعمليات التغيير والتفاعل الاجتماعي داخل كافة التيارات الاجتماعية في كافة المجتمعات الإنسانية(٢٩).

حيث أن الشباب هو رأسمال الأمة وعدتها وعتادها وحاضرها ومستقبلها وهو ثروة الأمة التي تفوق من ثروتها ومواردها كلها ، فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثروتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها وتغيرها استطاعت أن تؤدى رسالتها في الحياة فالشباب هو المستقبل والرجاء(٣٠).

والشباب بوجه خاص يواجه بشكل عاصف العديد من الأزمات بالإضافة إلى ما يعانيه المجتمع من اضطرابات ومشكلات اجتماعية واقتصادية وسلوكية باتت تهدد أمن المجتمع واستقراره وأدت إلى مزيد من الاحباطات النفسية والاغتراب المجتمعى للشباب نتاجاً حتمياً لغياب سياسات واضحة واستراتيجيات علمية مدروسة(٣١).

ومما لا شك فيه أن مشكلة البطالة لدى الشباب تعد من أكثر المشكلات تأثيراً عليه وخاصة أنها مشكلة محورية لها انعكاساتها على كافة مشكلات واحتياجات الشباب حيث أصبحت من أكثر المشكلات التي أخذت تستأثر بقدر كبير من الاهتمام على الساحة القومية والتي تتطلب وضع الحلول للقضاء عليها والتخفيف من حدتها وتكمن خطورة هذه المشكلة في أنها لم تعد قائمة بذاتها بل ترتبط بكثير من الظواهر السلبية شديدة الخطورة والتي تفجرت خلال السنوات الماضية(٣٢).

وتتزايد الوطأة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبطالة كلما تركزت في المتعلمين وفي الفئات العمرية التي تندرج تحت تصنيف الشباب حيث تكون الطاقة المهدرة من عنصر العمل الأكثر كفاءة وقدرة على العمل كما أن حيويتها الشبابية تكون أعلى ويكون استعداد هذه الفئات للعنف السياسي والجنائي أعلى والإحباط الشديد الذي تولده حالة البطالة التي تصدم كل طموحات تحقيق الذات للشباب بعنف وبلا هوادة(٣٣).

وتتنبأ رؤية تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥ م بأن التغلب على مشكلة خلق فرص التشغيل تكمن في معالجة أوجه القصور الهيكلية في جانبى العرض والطلب في سوق العمل من خلال إصلاح نظم التعليم

والتدريب في قطاعى الأعمال والزراعة وتغيير نظام الحوافز للإقبال على العمل في المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدلاً من العمل في الجهاز الحكومي(٣٤).

ولهذا يقال أن التعليم لابد أن يشمل جوانب فنية بحيث يسهم التعليم في تنمية شخصية المواطن تنمية متكاملة تعنى بعقله وثقافته وتنمى قدراته على العمل اليدوي فكما يتلقى الشباب مبادئ العلوم الأساسية يتعلمون المهن والحرف التي تؤهلهم لممارسة النشاط الإنتاجي في الصناعة والزراعة والنقل والبناء(٣٥).

ومن هنا يجب التنسيق مع الأجهزة الحكومية والهيئات الأهلية المعنية ومؤسسات المجتمع المدني والجامعات على وضع برامج وسياسات ومشروعات تسمح بتأهيل الشباب واستثمار طاقاتهم في مجالات العمل الحر لجعل منهم طاقات منتجة ومن هذه الأجهزة (أجهزة رعاية الشباب بالجامعة) لجعلهم يشاركوا في الأنشطة والبرامج حول احتياجاتهم الخاصة والتركيز على وقتهم وقدراتهم وإفراغ طاقاتهم .

وبهذا تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة انتقالية تشابه بعض خصائصها مرحلة المراهقة وبعضها الآخر يشبه مميزات الشخصية الناضجة وتتميز هذه المرحلة بالتدرج نحو النضج الكامل ، ومن الناحية الاجتماعية يواجه ضرورة اتخاذ قرارات مهمة فى حياته بشأن استكمال دراسته ويزداد اهتمامه بحياته المهنية ، ويضطر إلى تحديد ميوله وحاجاته الترويحية نتيجة لقلة الوقت الحر فى هذه المرحلة ، حيث يفضل الأنشطة التى توفر له أكبر قدر من المتعة والرضا والتى يتفوق فيها ، أو التى تتيح له المكانة الاجتماعية وعقد علاقات اجتماعية ناجحة(٣٦) .

لذا تعتبر الجامعات أحد الركائز الأساسية فى إعداد هؤلاء الشباب ، وأى دولة لابد أن تهتم بالعلم والعلماء ، لأنهم عنوان لتقدمها وتحضرها ،ولا شك أن الجامعات هى البوابة الرئيسية التى ترتكز عليها لتحقيق ذلك ، لذا ينبغى الاهتمام بها وتدعيمها والقضاء على جميع المعوقات التى تقف حائلاً دون تحقيق أهدافها فى تنمية المجتمع والنهوض به . حيث تعتبر الجامعة مؤسسة علمية تربوية اجتماعية تساهم مع غيرها من المؤسسات العاملة فى المجتمع على مواجهة تحديات المستقبل ، للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية المتوازنة ، بل إنها تعتبر من أهم تلك المؤسسات ، وقد يرجع ذلك لما لها من دور فى إعداد جيل واع قادر على دفع مسيرة التنمية وخدمة المجتمع (٣٧).

وتهتم الجامعات المصرية إلى جانب الإعداد العلمى والأكاديمى لطلابها بالأنشطة المختلفة سواء الرياضية أو الثقافية أو الاجتماعية ، ورعاية طلابها من خلال أجهزة رعاية الشباب الجامعى والتى تضم تخصصات متعددة لتوفير تلك الرعاية ، والتى تمثل الخدمة الاجتماعية إحدى التخصصات لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم(٣٨).

وتعتبر الجامعة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها تقديم خدمات مهنية وبرامج وأنشطة مخططة منظمة تؤدى للشباب الجامعي ، لتنمية مهاراته وخبراته ومعارفه واجتياز مرحلة النمو التي يمر بها ، وإشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته أثناء تواجده في النسق التعليمي ، ويقدم تلك البرامج والخدمات متخصصون يعملون بالمستويات المتدرجة لأجهزة رعاية الشباب بالجامعة ، يتمتعون بمجموعة من المهارات الفنية والعقلية والسلوكية بما يمكنهم من فهم الطلاب وفهم سلوكهم وتوجيهه وكيفية التأثير فيهم وتقديم

المشورة المهنية المتخصصة لهم ، ويتكون فريق العمل في تلك الأجهزة من الأخصائيين الاجتماعيين والرياضيين والفنيين إلى جانب الإشراف من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على أنشطة اللجان المختلفة(٣٩).

وتسعى مهنة الخدمة الاجتماعية فى أقسام رعاية الشباب الجامعى إلى تحقيق أهداف وقائية ، بالتعرف على معوقات الأداء الاجتماعى لمنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل إلى أدنى حد ممكن من المواقف التى تؤدى إلى الوقوع فى تلك المشكلات ، كما تسعى لتحقيق أهداف علاجية بالتعامل مع الشباب الذين يعانون فعلاً من مشكلات بغرض تقديرها والتعرف على أسبابها ووضع الخطط للتدخل والتعامل معها وتقليل آثارها السلبية ، بالإضافة إلى تحقيق أهداف تنموية من خلال المساهمة فى التنشئة الاجتماعية لهم ومساعدتهم على اكتساب القيم والاتجاهات العصرية مع الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات التقليدية المميزة لثقافة المجتمع(٤٠) .

ويقاس تقدم أي مهنة بمقدار ما تقدمه من خدمات فعالة للمجتمع بأفراده وجماعاته ومهنة الخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن الإنسانية التي تهتم بإحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة في الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات بالتعاون مع المهن الأخرى من أجل تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتوفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين(٤١). ولأن العنصر البشرى هو العنصر الحيوي ، وهو الذي يحرك التنظيم ،ويضع خططه وينفذها ، وهذا يتطلب أن يكون الإنسان ناضجاً مدرباً لديه من المعارف والمهارات ما يمكنه من اتخاذ قرارات صالحة ، وهذا ما تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيقه من خلال مراكز الشباب من المساهمة في التنشئة الاجتماعية الصحيحة وخلق المواطن الصالح القادر على اتخاذ قرارات سليمة(٤٢).

والخدمة الاجتماعية بصفة عامة قد أخذت على عاتقها الجزء الأكبر من مسئولية رعاية الشباب وإعداده وتوجيهه ، لأنها كمهنة أقدر من غيرها على القيام بهذه المهمة الشاقة خاصة إذا ما تعلق الأمر بالشباب الجامعى .

وتركز الخدمة الاجتماعية فى عملها فى مجال رعاية الشباب على الجوانب التالية(٤٣).

١- مساعدة الشباب على مقابلة احتياجاتهم وتنمية قدراتهم وتحسين علاقاتهم مع البيئة المحيطة بهم .

٢- قيام الأخصائى بتدعيم علاقة الشباب بمجتمعهم من خلال :

- حل مشكلاتهم التى تؤثر على أدائهم لوظائفهم الاجتماعية وبالتالى تضعف تفاعلهم مع البيئة التى يعيشون فيها .
- إشباع احتياجات الشباب مما يساهم فى شعورهم بالرضا عن بيئاتهم الاجتماعية .
- مواجهة الظروف الطارئة التى تعوق الشباب عن أدائهم لأدوارهم الاجتماعية.

٣- تدعيم مؤسسات المجتمع مما يؤدى إلى القيام بدورها فى مساعدة الشباب على مواجهة مشكلاتهم بفاعلية أكبر.

٤- ربط الشباب بالأنساق الاجتماعية التى تساهم فى توفير فرص النمو أمامهم وزيادة وبيان أهمية قدراتهم الابتكارية وبالتالى أداء أدوارهم فى المجتمع بفاعلية أكبر .

والخدمة الاجتماعية يمكنها مساعدة الشباب كأفراد وجماعات لتفهم مشكلاتهم وبناء وتنمية شخصياتهم أو العمل على وقايتهم من الوقوع في المشكلات حيث يحتل البعد الإنسائى والوقائى مساحة واسعة من اهتمام

المهنة عندما تقوم على اتخاذ التدابير والإجراءات التي تقلل إلى أدنى حد ممكن من السلوك أو المشكلات الأخلاقية كما أنها تعنى التحكم في إنتشار المشكلات بعد أن تظهر أعراضها الأولى[٤٤].

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تتحدد أهدافها الأساسية على أساس التدخل الوقائي والعلاجي والإنمائى لتحسين الأداء الاجتماعي للإنسان ومساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف الحياة ولهذا فللمهنة دور بالغ عندما تعمل مع قطاع الشباب حيث أنها تخطط وترسم مع قيم واتجاهات المجتمع ، والخدمة الاجتماعية تعمل أيضاً على استثمار قدراتهم وتنمية مهاراتهم ، وإكسابهم الخبرات التي تنمى شخصياتهم .

ومن الاتجاهات الحديثة لممارسة الخدمة الاجتماعية منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حيث يركز على العلاقة بين الأنساق المتعددة مع التأكيد على أهداف العدالة الاجتماعية ، وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية للناس وينظر نظرة شمولية لكل أبعاد الممارسة من خلال النسق الأيكولوجى فإنها تعتمد على انتفاء بعض المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة للأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع الأنساق المتفاعلة وبالتالي هي تعطى للأخصائي الاجتماعي الحرية في اختيار نماذج وأساليب التدخل المهني واستراتيجياته التي يراها مناسبة لتحقيق الأهداف المهنية من عملية التدخل المهني[٤٥].

**ثانياً : الدراسات والبحوث السابقة :**

ونظراً لأهمية مجال رعاية الشباب الجامعي وممارسة الخدمة الاجتماعية فيه فقد تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال وسوف يتم عرض تلك الدراسات في محورين .

**أ- دراسات وبحوث تناولت رعاية الشباب الجامعي .**

- حيث حاولت دراسة (ماهر أبو المعاطى ، ١٩٩٦ ) [٤٦] إلى تطبيق معايير الكفاءة والفاعلية لتقويم خدمات نسق رعاية الشباب الجامعى ، وتمثلت أهم النتائج الخاصة بالصعوبات التى تحد من فاعلية الجهاز وكفاءته من وجهة نظر المستفيدين (وجود نوع من التمييز بين الطلاب عند تقديم الخدمات ، عدم وجود جو من الثقة بين العاملين بالجهاز وطالب الخدمة ، عدم قيام العاملين بقسم رعاية الشباب بالتعرف على المشكلات الحقيقية للطلاب ، وعدم إعطائهم الوقت الكافى لمساعدتهم).
- ثم جاءت دراسة (تومادر مصطفى ، ٢٠٠٠) [٤٧] لتصف واقع الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع فى أجهزة رعاية شباب الجامعة ، وتوصلت إلى عدم فاعلية أجهزة رعاية الشباب فى الاستجابة لإشباع احتياجات الطلاب ، وعدم فاعليتها كذلك فى تناول بعض المشكلات التى تضخمت فى الآونة الأخيرة بين شباب الجامعة (كالزواج العرفى والإدمان وعدم الانتماء لمجتمع الجامعة).
- وأشارت دراسة (نادية زغلول ، ٢٠٠١) [٤٨] إلى أهم المعوقات التى تواجه خدمات رعاية الشباب بجامعة حلوان وهى : عدم تحديد اختصاصات الإدارة العامة لرعاية الشباب وكذلك الإدارات الفرعية وعدم وجود توصيف للوظائف ، كذلك فإن مشاركة الطلاب فى تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم غير فعالة.

- وجاءت دراسة (Suzycropt and peter Beresford, 2002) [٤٩] التي اهتمت بالتعرف على رؤية واتجاهات المستفيدين من الخدمات الخاصة بالخدمة الاجتماعية وأشارت إلى الخدمات التى يرغبون فيها التي تمكنهم من الحياة باستقلالية ولا يكونوا عالة على المجتمع المحيط بهم وترتكز على أن لديهم القدرة ولا يفتقرون إليها وعلى تقديم المساعدة لهم لتقرير مصيرهم وأن تقدم لهم الخدمات بشكل منتظم .
- كما حاولت دراسة (إيمان إلياس ، ٢٠٠٣) [٥٠] التعرف على أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام للتعامل مع الشباب الجامعى فى إطار تكامل العمل الفريقى ، وأن الأخصائى له العديد من الأدوار منها (جامع ومحلل البيانات ، مقدم الخدمات ، مخطط ، مقوِّم ، منشط ) ، وأشارت إلى أن أهم المعوقات هى قلة عدد الأخصائيين وزيادة أعداد الطلاب وتقليدية ممارسة الأخصائى الاجتماعى لدوره .
- وأكدت دراسة "هاردسون وبيندو( Kwandy Hardson & Pindo 2003) [٥١] على أن الطلاب الأكثر مشاركة فى الأنشطة يكونوا أكثر : (إسهاماً فى العمل التطوعى ، وأكثر انتظاماً فى العملية التعليمية ، ولديهم قدرة على تحمل المسئولية ، وعلى اكتساب صفات وسمات شخصية تساهم فى نموهم الاجتماعى).
- دراسة (وليد الخراشى ، ٢٠٠٤) [٥٢] والتي أكدت على أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة في زيادة تحمل المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب وأظهرت أيضاً أهمية الأخصائى الاجتماعي في مساعدة الطلاب على تفهم طبيعة الأنشطة والاهتمام بالتوعية والإعلام عن الأنشطة الطلابية بالجامعة وكذلك توفير البرامج والأنشطة الملبية لحاجات ورغبات الطلاب .
- وتشير دراسة (شريف محمد سليمان ، ٢٠٠٥) [٥٣] إلى أن هناك مشكلات تواجه الشباب الجامعى، ومنها ضعف الوازع الدينى وافتقاد الشباب للثقافة الدينية الصحيحة ، وعدم إدراك الشباب للمشاركة كقيمة إيجابية تعود عليه بفوائد كثيرة ، وشعور الشباب بعدم الثقة فى نفسه وفى مجتمعه نتيجة للتغيرات الكثيرة التى تحدث فى المجتمع فى ظل عدم وجود فرص للعمل وغيرها من المشكلات التى تواجه المجتمع .
- وقدمت دراسة (محمد بهاء الدين متولى ٢٠٠٧م) [٥٤] آليات لتفعيل مشاركة الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية من أهمها تكوين الأسر الطلابية باعتبارها من الأنشطة التى يمكن أن تستوعب أعداداً كبيرة ، كما تعتبر مجالاً خصباً لممارسة القيادة فى ظل مناخ من الديمقراطية ، كما تتيح الفرصة للمشاركة فى اختيار وتنفيذ الأنشطة مما يجعلها جاذبة للطلاب .
- وتوصلت دراسة (Von Aufschnaiter, C: Von Aufschnaiter , S., 2007 ) [٥٥] إلى وجود علاقة طردية بين الأنشطة الطلابية وتنمية التفكير والتعلم لدى الطلاب أثناء مشاركتهم فى الأنشطة العلمية وخاصة الأنشطة المعملية .
- وهذا كما أكدت عليه دراسة (منى عبدالموجود ٢٠٠٨) [٥٦] التى تشير إلى وجود العديد من المشكلات التى تواجه الشباب الجامعى وتؤثر على دافعيتهم للإنجاز منها مشكلات الطالب مع أسرته ، ومشكلات اقتصادية ، ومشكلات العلاقات مع الزملاء ، والمشكلات الدراسية ، والمشكلات الشخصية.

- ودراسة ( أمانى البيومى درويش ٢٠٠٨) [٥٧] التى حددت مجموعة من العوامل التى تحد من مشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى ، كان من أبرزها (العوامل الذاتية الراجعة إلى شخصية الطالب نفسه وكذلك العوامل الأسرية ، العوامل الاقتصادية ، العوامل المجتمعية ، العوامل الثقافية) .
- وأوضحت دراسة ( Shouping Hu et al. 2008) [٥٨] أن المشاركة فى الأنشطة الطلابية تنمى شخصيات الطلاب الاجتماعية وتساعدهم على الاستفادة من العملية التعليمية .
- وجاءت دراسة (داليا عزت عبدالعزيز، ٢٠٠٩) [٥٩] التى أكدت على وجود مجموعة من العوامل المؤثرة على مشاركة العاملين فى أجهزة رعاية الشباب بالجامعة ، ومنها العوامل الشخصية مثل (الخوف من تحمل المسئولية ، ضعف قدرات ومهارات بعض موظفى رعاية الشباب وكذلك مباشرة رئيس العمل للمهام بنفسه) ، العوامل التنظيمية منها (كثرة القيود الإجرائية التى تتحكم فى مجرى العمل ، تعدد المسئوليات الإدارية فى الهيكل التنظيمى وعدم توافر المعلومات اللازمة لصنع القرار )، والعوامل الاجتماعية منها (عدم مراعاة الحاجات الاجتماعية والعادات والتقاليد فى طبيعة العلاقة بين العاملين) وجاءت العوامل التنظيمية أكبر العوامل فى الترتيب فى التأثير على اتخاذ القرار لدى العاملين .
- كما توصلت دراسة (محمد فوده ، ٢٠١١ م) [٦٠] إلى أن التدخل المهنى مع جماعات الأسر الطلابية يؤدى إلى تنمية الجانب (المعرفى ، القيمى ، السلوكى) الخاص بالمجتمع المدنى لدى الشباب .

ومن خلال العرض السابق نجد أن أجهزة رعاية الشباب الجامعى لها دور كبير فى تدعيم الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب الجامعى ، كما يمكن أن تؤدى دوراً مهما فى تدعيم وتنمية اتجاهات الشباب تجاه العمل الحر خاصة أن مشكلة البطالة بالنسبة لحملة المؤهلات الجامعية أكبر حيث تشير بيانات الحالة التعليمية لقوة العمل أن نسبة الجامعيين كانت تتزايد من (٥%) إلى (٨%) ، ثم إلى (١٢%) فى حين كانت نسبة الجامعيين من المتعطلين (١٠%) ، (١٧%) ، (١٢%) فى السنوات ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ على التوالى أى أن أصحاب المؤهلات العليا يعانون من صعوبة الحصول على فرصة عمل ، خاصة أنه ليس هناك توافق بين مخرجات نظام التعليم ومتطلبات سوق العمل[٦١] .

**ب- دراسات وبحوث تناولت العمل الحر للشباب :**

- حيث توصلت دراسة (ماجى وليم يوسف١٩٩٠م) [٦٢] إلى مجموعة من النتائج أهمها رفض الشباب الجامعى للعمل الحر ، رغم إدراكهم بأن هناك عائد مادى يعود عليهم فى حالة قبولهم للعمل الحر ، وأكدت على وجود إطار لقيم العمل لدى الشباب الجامعى يمكن أن يتحدد فى (قيمة العمل فى حد ذاته ، العمل بالتخصص ، المكانة الاجتماعية للعمل ، العائد المادى).
- ويوجد فى المقابل دراسة (السيد عبدالفتاح عفيفى ١٩٩٠م) [٦٣] مجموعة من الدراسات الدالة على تكون اتجاه إيجابى لشباب الخريجين نحو العمل الخاص ، حيث أشارت الدراسة إلى قيام (٦٣%) من المبحوثين فى عينة من طلاب السنوات النهائية لمشاركة القطاع الخاص بنصيب من المسئولية فى حل مشكلة التوظيف ، كما أفادت ذات الدراسة أن (١٩%) من الخريجين يعملون بالقطاع الخاص ، كما أن (١٣%) من الخريجين قد قاموا بتنفيذ مشروعات خاصة فى مجال العمل الحر لأنفسهم.

- وأكدت دراسة (عبدالرحيم على مرسى، ١٩٩٠م) [٦٤] على اتجاه الشباب الجامعى نحو الأعمال الحرة والعزوف عن الوظائف الكتابية والديوانية نتيجة وعيهم التام بوجود بطالة بين خريجى الجامعات خاصة الكليات النظرية.
- وجاءت دراسة (عصام محمود ١٩٩٢م) [٦٥] لتؤكد على وجود تغيرات إيجابية فى اتجاهات الشباب نحو العمل اليدوى وأن العائد الاقتصادى هو أكثر المتغيرات تأثيراً على الشباب نحو العمل اليدوى .
- دراسة (ميدودونالد mead-Donald ١٩٩٤) [٦٦] والتي تدور حول اتجاه نشر ثقافة العمل الحر بين الدول العربية واستهدفت الدراسة نشر فكر العمل الحر وإقامة المشروعات الصغيرة خلال مجموعة من الدول الإفريقية والكشف عن الزيادة في قوة العمل وأن معظم هذه الزيادة تأتي من خلال البدء في إقامة المشروعات الصغيرة التي تساهم في خلق وظائف جديدة للخريجين وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المساهمة في هذه العملية للعمل على زيادة فرص العمل الجديدة من خلال تحسين نقطة البدء بإقامة المشروعات الصغيرة.
- دراسة (جونى جيف ومارك Jony Jeff and Mark ١٩٩٧) [٦٧] والتي تدور حول دور مؤسسات رعاية الشباب في إشباع احتياجات الشباب واستهدفت دراسة دور مؤسسات رعاية الشباب في إشباع احتياجات الشباب المختلفة من خلال ترددهم على ممارسة البرامج والأنشطة المختلفة والمتنوعة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة المطالبة بإنشاء برامج تقابل احتياجات الشباب وتزودهم بالمهارات والخبرات المختلفة والاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة في الهيئات المحلية والمركزية بجانب الجهود التطوعية.
- كما أكدت دراسة ( على عباس دندراوى ١٩٩٩) [٦٨] على أهمية التوعية بالعمل الحر لدى الشباب الجامعى من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وخاصة حول مفهوم العمل الحر والبعد الاقتصادى والاجتماعى المرتبطة بالعمل الحر وأهميته فى حياتهم المستقبلية.
- وأوصت دراسة (سليم شعبان سليمان ٢٠٠٤) [٦٩] بضرورة وضع إطار تخطيطى لدعم الجوانب المساهمة فى تكوين اتجاهات شباب الجامعة نحو العمل بالقطاع الخاص .
- دراسة (منال حمدى محمد ٢٠٠٤ ) [٧٠] عن إسهامات الجامعة في تأكيد حق الشباب في العمل الحر واستهدفت الدراسة معرفة درجة إسهامات الجامعة في تأكيد حق الشباب في العمل الحر وكذا الدور التربوي والفني للجامعة في تغيير مفهوم العمل الحر لدى الشباب واتضح من نتائج الدراسة ضرورة توفير مراكز للتعليم المهني للشباب خريجي الجامعات وضرورة فتح المجال لهم لإقامة مشروعات صغيرة تدر عليهم دخل ثابت.
- وتوصلت دراسة (سوزان أبو ريه ٢٠٠٥) [٧١] إلى تفضيل الشباب للالتحاق بالوظائف الحكومية بعد إتمام التعليم الجامعى ، وأن الشباب يعيش فى مرحلة تناقض بين العديد من المفاهيم ولا توجد لديه ثقافة مترسخة نحو العمل الحر ، وأوصت بضرورة تشجيع العمل الحر وتقديم التسهيلات اللازمة لهم.
- وتشير دراسة (نادية عبدالعزيز ٢٠٠٦م) [٧٢] إلى الوقوف على مدى إدراك الشباب بأسباب التعامل مع مشكلة البطالة فى ظل العولمة ، حيث خرجت الدراسة بإمكانية طريقة خدمة الجماعة أن تؤدى دوراً على

قدر كبير من الأهمية فى تنمية وعى (الشباب بأهمية المشروعات الصغيرة ، ووسائل التكنولوجيا الحديثة فى ظل العولمة).

- وتكشف دراسة (محمد عامر ، ٢٠٠٦ ) [٧٣] عن أهم أسباب بطالة شباب الخريجين هى تعلقهم بفرص العمل فى القطاع الحكومى ، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية هو عدم تعود الشباب على العمل الحر .
- دراسة (هنرى كيوز Henri ques ٢٠٠٦) [٧٤] والتي تدور حول تقويم طرق الممارسة المفضلة بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية واستهدفت الدراسة التعرف على طرق الممارسة الفعالة بين الجامعة والمؤسسات الصناعية في مجال المشروعات المتوسطة والصغيرة وتقديم الخبرات للشباب حول تصميم المشروعات الصغيرة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع إقامة الصناعات الصغيرة والمشاركة في خطوات تنفيذ المشروعات الصغيرة خطوة بخطوة من خلال التكامل بين كافة منظمات المجتمع.

**تحليل عام على الدراسات والبحوث السابقة :-**

- يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلى :-

١- يواجه الشباب الجامعى العديد من المشكلات منها ( عدم الثقة فى نفسه – المشكلات الأسرية – المشكلات الاقتصادية – مشكلات مع زملائه – المشكلات الدراسية – المشكلات الشخصية )، لذا اهتمت الدراسات بضرورة تضمين السياسة الاجتماعية طموحات الشباب وآمالهم .( شريف محمد سليمان ٢٠٠٥ – أحلام محمد الدمرداش٢٠٠٠ – منى عبدالموجود٢٠٠٨ ، Ohio State University Fact Sheet١٩٩٣)

٢- هناك مجموعة من العوامل تؤدى إلى عدم مشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى منها (عوامل شخصية– العوامل المجتمعية – العوامل الاقتصادية – العوامل الثقافية ) لذا أشارت بعض الدراسات إلى أن الشباب المشارك فى الأنشطة الطلابية لديه إحساس بالمسئولية ولديه قدرة على التفكير والتعلم والعمل التطوعى منها . ( أمانى البيومى درويش ٢٠٠٨ ، Von Aufschraiter ٢٠٠٧، هاردسون ويبندو٢٠٠٣ ).

٣- أجهزة رعاية الشباب الجامعى لها دور فعال فى معالجة مشكلات الشباب أهمها عدم الانتماء للمجتمع الجامعى ، كما أن هناك مجموعة من الأدوار يقوم بها العاملين داخل هذه الأجهزة منها (جامع ومحلل للبيانات – مقدم خدمات – مخطط – مقوم – منشط ) (تومادر مصطفى٢٠٠٠ ، إيمان إلياس٢٠٠٣ ).

٤- تعتبر الأسر الطلابية أهم آليات تفعيل مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية كما أن التدخل المهنى مع جماعات الأسر الطلابية يؤدى إلى تنمية الجانب (المعرفى – القيمى – السلوكى) للشباب الجامعى (محمد بهاء الدين متولى ٢٠٠٧ ، محمد محمد فوده٢٠١١ ).

٥- هناك مجموعة من الصعوبات تواجه أجهزة رعاية الشباب الجامعى منها ( عدم ثقة متبادلة بين العاملين داخل قسم رعاية الشباب – عدم التعرف على مشكلات الطلاب – ليس هناك وقت كاف لكى يحصل الطالب على الخدمة – عدم وجود توصيف لأدوار العاملين داخل الجهاز – عدم الفاعلية فى تناول

مشكلات الطلاب – عدم وجود مشاركة من قبل الطلاب – تقليدية ممارسة الخدمة الاجتماعية داخل الجهاز – زيادة عدد الطلاب بحيث لا يتناسب مع عدد الأخصائيين ( ماهر أبو المعاطى ١٩٩٩ – تومادر مصطفى ٢٠٠٠– نادية زغلول٢٠٠١ – إيمان إلياس٢٠٠٣).

٦- دارت بعض الدراسات حول تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل الحر وبالأخص العمل اليدوى لرفع الجانب الاقتصادى له ، كما أشارت البعض منها إلى أهمية وجود إطار تخطيطى لدعم اتجاهات الشباب تجاه العمل الحر ، وركزت أخرى إلى أهم أسباب رفض الشباب للعمل الحر هو ( عدم وجود مكانة اجتماعية – قيمة العمل نفسه – العائد المادى)(عصام محمود ١٩٩٢– سليم شعبان٢٠٠٤ – ماجى وليم يوسف ١٩٩٠– سوزان أبو رايه٢٠٠٦)

٧- أشارت بعض النتائج إلى زيادة إقبال الشباب الجامعى نحو العمل الحر ، حيث جاءت بنسبة (٦٣%) لديهم عمل خاص وهم الفئة فى السنة الأخيرة بالجامعة ، (١٩%) خريجين يعملون بالعمل الخاص ، (١٣%) قاموا بتنفيذ مشروعات خاصة وجاءت إحدى الدراسات التى أكدت على وجود اعتراف من قبل الشباب الجامعى بوجود البطالة وذلك بسبب التعلق بالعمل الحكومى) ( السيد عبدالفتاح عفيفى ١٩٩٠– محمد عامر – عبدالرحيم على مرسى).

٨- للخدمة الاجتماعية دور كبير فى زيادة وعى الشباب بأهمية العمل وخاصة فى مجال المشروعات الصغيرة ، وذلك من خلال طريقة خدمة الجماعة ، كما أكدت بعض الدراسات على أهمية توعية الأخصائيين الاجتماعيين بالبعد الاقتصادى والاجتماعى للعمل الحر وأهميته فى حياة الشباب المستقبلية (نادية عبدالعزيز – على عباس دندراوى).

٩- تساهم المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى تنمية التفكير والتعلم لدى الطلاب وكذلك تنمية شخصياتهم الاجتماعية (Shauping Huj. Et al , von Aufschnaiter).

١٠- للأخصائي الاجتماعي بأجهزة رعاية الشباب دور كبير في مساعدة الطلاب على تفهم طبيعة الأنشطة الموجودة وكذلك الاهتمام بتوفير البرامج والأنشطة الملبية لحاجات ورغبات الطلاب الجامعيين (وليد الخراشى).

١١- أغلب المستفيدين من خدمات الخدمة الاجتماعية أكدوا على أهمية أن تراعى تلك الخدمات إلى تمكنهم من الحياة باستقلالية وأن لا يكونوا عالة على المجتمع الذي يعيشون فيه وعلى تقديم المساعدة بشكل منتظم (Suzy croft and Beresford).

١٢- للجامعة دور كبير في تغيير مفهوم العمل الحر لدى الشباب وكذلك أهمية توفير مراكز للتعليم المهني للشباب الجامعي لتدعيم مفهوم العمل الحر وضرورة فتح مجال لهم لإقامة مشروعات صغيرة (منال حمدى محمد).

١٣- أهمية تدعيم العلاقة بين الجامعات والمؤسسات الاجتماعية في مجال المشروعات المتوسطة الصغيرة وتقديم الخبرة للشباب حول تصميم المشروعات وكيفية تنفيذها (Henry ques).

١٤- أهمية نشر ثقافة العمل الحر بين الدول العربية وإقامة المشروعات الصغيرة التي تساهم في خلق وظائف جديدة للشباب الجامعي (Mead Donald).

١٥- لأجهزة رعاية الشباب بالجامعات دور كبير في إشباع احتياجات ورغبات الشباب من خلال إقامة برامج تقابل تلك الاحتياجات وتزويدهم بالمهارات والخبرات والموارد والإمكانيات المتاحة من مؤسسات المجتمع المختلفة (Jony, Jeff and Mark).

**موقف الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة :**

١- استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات والبحوث فى بناء الإطار النظرى لها ، وتحديد محاور الدراسة ، وصياغة الأهداف والفروض والمفاهيم العلمية المتضمنة لها ، وكذلك تحليل وتفسير النتائج الميدانية للدراسة .

٢- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة فى المجالات ( البشرية – المكانية – الزمنية) ، كذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة تأثير برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة لتفعيل أدوار أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى .

٣- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أنها تهتم بفئة الشباب الجامعى فى مجال نشر ثقافة العمل الحر.

**ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة :**

**أ- النسق الأيكولوجى Eco-system-perspective** [٧٥]

ينطلق منظور الأنساق الأيكولوجية أساساً من نظرية الأنساق العامة ، ويكمن اختلافه عنها في كونه لا يركز على مراحل التفاعل القائم بين الأفراد وبيئتهم كما هو الحال في نظرية الأنساق العامة ، فالاهتمام في منظور الأنساق الأيكولوجية ينصب على قدرة الأفراد على التكيف مع بيئتهم ، وكذلك التوازن الحساس القائم بين الأنساق الحية وبين البيئة وعلى الطريقة التي يمكن المحافظة بها على ذلك التوازن ودعمه ، ويؤكد هذا المنظور على التفاعل المتبادل بين الأشخاص والبيئات التي يعيشون فيها وعلى الاعتماد الوظيفي المتبادل فيما بينهم وبين بيئاتهم الطبيعية والبيئات التي يصنعها الإنسان بنفسه ، ومن ثم فهو يهتم بالعلاقات التي تنشأ بين الأنساق والأنساق الفرعية .

- يركز مفهوم النسق الأيكولوجى على التحولات والتفاعلات بين الأنساق والبيئة .
- يركز هذا المنظور على التفاعل الخارجى ويركز على تحسين التفاعلات مع الأنساق الأخرى.
- يشير هذا الاتجاه إلى أن البشر في حالة تفاعل دائم مع بيئاتهم ومن ثم يحاول الإنسان تحقيق التكيف والانسجام مع البيئة باستمرار ، ويقدم هذا النموذج إطار لفهم هذه التفاعلات المعقدة حيث يرى أن حاجات الناس ومشكلاتهم ما هي إلا نتاج علاقات غير طبيعية بين الإنسان وبيئته ، ومن ثم يركز هذا المنظور على إصلاح وتعديل هذه العلاقات وتمكين الإنسان من إعادة تكيفه مع البيئة مرة أخرى .

وبالنظر إلى الدراسة الحالية فنجد أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين لدى أجهزة رعاية الشباب يعتبروا كنسق في تفاعل مستمر مع غيرها من الأنساق الأخرى والتي تشمل (أجهزة رعاية الشباب بالجامعة – الشباب الجامعي – بعض مؤسسات المجتمع المحلى) وبالتالي فإن هذه التفاعلات والعلاقات إذا كانت

ناجحة فإنها سوف تؤدى إلى نجاح المشروع (برنامج التدخل المهني ) وإذا كانت سلبية فهي سوف تؤثر على برنامج التدخل المهني الذي تقوم به الدراسة بالسلب.

وبالتالي فالدراسة الحالية تقوم على التفاعل المتبادل بين أجهزة رعاية الشباب الجامعي وبين غيرها من الأنساق المتفاعلة معها حيث تهدف الدراسة إلى :

١- إحداث تغيير سلوكي ومعرفي لدى الشباب الجامعى تجاه العمل الحر .

٢- تنمية الإحساس بالكفاءة والاقتدار والدافعية المستمرة لدى الأنساق المتفاعلة في تلك الدراسة.

٣- التعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه ( أقسام رعاية الشباب الجامعى) ونوع هذه المشكلات.

٤- التعرف على طبيعة البيئة المحيطة بأقسام رعاية الشباب والتى تتمثل فى الجامعة ومراكز القوة داخل الجامعة ، وكذلك المجتمع المحيط بالجامعة والذى يمكن الاستفادة من هيئاته ومنظماته ، ومعرفة مدى تأثيره على البيئة الداخلية بالجامعة وبالتالى على أقسام رعاية الشباب

٥- معرفة كيفية مواجهة هذه المشكلات بالأخص التى تؤثر على الشباب الجامعى وتحديد مساهمته داخل الجامعة والتركيز عليها .

٦- التعرف على كيفية الاستفادة من إمكانيات المجتمع المحلى فى مساعدة الشباب الجامعى فى القيام بمشروعاتهم الخاصة.

٧- الدراسة المتأنية للهيئات والمؤسسات ( الأهلية – الحكومية) ووظيفة كل ( هيئة أو منظمة) للاستفادة القصوى منها فى ضوء اتصال قوى يجمع بين الجامعة بما تحتويه من أقسام رعاية الشباب ومؤسسات المجتمع المحلى .

٨- تقوية العلاقات والتفاعلات بين قسم رعاية الشباب بالجامعة وبين أقسام رعاية الشباب بباقى الكليات ، وبين الجامعة ككل وبين المجتمع المحلى ولهذا يجب على الممارس التعرف على قيم وعادات المجتمع وكذلك طبيعة سوق العمل الخارجى.

٩- تحديد الأنساق المتفاعلة في هذه الدراسة والتي تتحدد في الآتي :

**الأول:** نسق المشكلة (نسق الطلاب الجامعي)

وهو الشباب الجامعي (أصحاب العمل الحر) والذي يحتاج إلى مساعدة أجهزة رعاية الشباب في التغيير السلوكي والمعرفي لديهم تجاه العمل الحر .

**الثاني** : النسق المسئول عن التغيير (الممارس العام).

وهو الممارس العام في الخدمة الاجتماعية أو المؤسسة التي يعمل بها سواء أخصائيين اجتماعيين أو مهنيين آخرين والذي يمكنهم مساعدة نسق العميل .

وفي هذه الدراسة نجد أنهم العاملين بأجهزة رعاية الشباب بالجامعة وبالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ والذين أعدوا إعداداً معرفياً ومهارياً وقيمياً للتعامل مع مختلف الأنساق المتفاعلة ولديهم القدرة على تغيير اتجاهات الشباب تجاه العمل الحر وأفكارهم بل والمشاركة في برنامج التدخل .

**الثالث:** نسق الهدف (المستهدف).

وهم أولئك الذين يريد نسق التغيير أن يؤثر فيهم كى يتحقق التغيير أو التأثير المرغوب.

**الرابع** : نسق العمل أو (الفعل).

وتشمل الأفراد والجماعات التي يمكن أن تسهم بشكل إيجابى في تحقيق الهدف وهم (العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي سواء بالجامعة أو بالمعهد – فريق التدريب لدى الباحثة – بعض مؤسسات المجتمع المحلى وهي (جمعية سيدات الأعمال).

**ب- نظرية التبادل :**

تعتبر نظرية التبادل للسلوكيين وجهة نظر للتعلم كمصطلح يعمل وفق مبادئ التعليم والتدعيم ، وبالنسبة للاقتصاديين فهى تقدم وجهة نظر للفعل الإنسانى وللمنظمات كتبادل المنفعة أو القيمة ، وبالنسبة لأصحاب نظرية الصراع فتركز على القوة المفاوضة وبالنسبة للوظيفيين فتركز على العملية المؤسسية على نماذج العلاقات الاجتماعية(٧٦).

ومن هنا يجد (هومانز) أن الأفراد يريدون أن يزيدوا من مصادرهم عن طريق دخولهم فى علاقات جديدة ، تلك العلاقات التى سوف تعود عليهم باستثمارات جيدة ، وهناك نماذج جديدة من التنظيمات تختلف بزيادة العائد ، لذا فإن مع التنظيمات التى يمكن خلقها يمكن ضمان مواردها (٧٧) .

ويرى (بلاو) أن المنظمات ترتبط ببعضها لأنها سوف تستفيد من هذه الروابط ولكن ليس بالضرورة أن تكون الفائدة متساوية لكل المنظمات ، والروابط الاجتماعية تكون ذات عائد لأسباب مختلفة منها زيادة الخدمات ، كذلك الإحساس بالرضا عن تلك المنظمات لما تقدمه من مساعدات للأفراد فالشكر والإحساس بالرضا يعتبر عائداً اجتماعياً (٧٨) .

ويمكن إيجاز الأسس التى تعتمد عليها هذه النظرية فى التالى :

١- أن الإنسان كائن اجتماعى عقلانى رشيد يختار من البدائل ما يحقق له أقصى فائدة ممكنة .

٢- أهم نمط للاختيار العقلانى الرشيد ، يتم من خلال عملية الاختيار بين البدائل .

٣- تعتمد هذه النظرية على مبدأ أنه لا يمكن الحصول على شئ دون مقابل ، فيجب أن يدفع الإنسان مقابل ما يحصل عليه من مميزات أو مكاسب ، وقد يكون المقابل أو المميزات أو المكاسب مادية أو غير مادية

وتفيد النظرية السابقة فى الدراسة الحالية فيما يلى :

- زيادة العلاقات والتفاعلات بين أقسام رعاية الشباب الجامعى ومؤسسات المجتمع المحلى سوف تؤدى بالضرورة إلى تحديد المشكلات التى تواجه هذه الأقسام وخاصة تلك المشكلات المتعلقة بالشباب الجامعى فى مجال العمل الحر ، وبالتالى سوف تعمل على مواجهة تلك المشكلات من خلال إتاحة العديد من البدائل المتاحة والاختيار العقلانى الرشيد فيما بينها مما يحقق أقصى استفادة ممكنة لزيادة الخدمات للشباب الجامعى فى مجال العمل الحر .
- عندما يتم ذلك سوف يكون هناك عائد اجتماعى وهو الحصول على مكاسب مادية وغير مادية والتى تتمثل في الإحساس بالرضا عن تقديم تلك الخدمات للشباب الجامعى وتوسيع رقعة اهتمام الشباب الجامعى

بالعمل الحر – بجانب حدوث المساندة والمؤازره لأقسام رعاية الشباب الجامعى من خلال (مؤسسات وهيئات المجتمع المحلى) مما يحدث رواج لفكرة تشجيع الشباب الجامعى على العمل الحر .

**رابعاً : دراسة تقدير الموقف :**

وبناء على دراسة تقدير الموقف التى استهدفت التعرف على طبيعة العمل الفعلى لأقسام رعاية الشباب بالجامعة ، ودورها فى نشر ثقافة العمل الحر لدى طلاب الجامعة ، فقد قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع (٥) من رؤساء أقسام رعاية الشباب بالجامعة ، وكذلك عدد (١٥) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين داخل تلك الأقسام ، وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج التى أكدت على ما تسعى له هذه الدراسة :-

- أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف عن أن عملية الاتصال ضعيفة بين أقسام رعاية الشباب بالجامعة وقسم رعاية الشباب بالمعهد بنسبة (٨٠%) ، ونسبة (٧٥%) أشاروا إلى وجود اتصال ضعيف بين أقسام رعاية الشباب بالجامعة وبعضها البعض ، ثم جاءت نسبة قيام أقسام رعاية الشباب بتوعية الشباب بالعمل الحر (٢٠%) ، وكانت جميعها عبارة عن ندوات فقط من الصندوق الاجتماعى للتنمية وبعض الجمعيات الأهلية ، كما أكدت الدراسة على اقتناعهم بأهمية العمل الفريقى داخل أقسام رعاية الشباب بنسبة (١٠٠%) وأنهم فى حاجة إلى تدعيم ذلك ، وكذلك كيفية تفعيل الاتصال بين أقسام رعاية الشباب بالجامعة بنسبة (١٠٠%). وجاءت نسبة (٨٥%) تشير إلى وجود مشكلات تواجه العاملين بأقسام رعاية الشباب مع الشباب الجامعى، منها (عدم التعرف على مشكلات الشباب ، عدم معرفة المشكلات التى تواجههم مع مشروعاتهم الخاصة – عدم اقتناع الإدارة الجامعية بعمل الأخصائى الاجتماعى ، طبيعة العمل روتينية داخل أقسام رعاية الشباب الجامعى).

ومن هنا استطاعت الباحثة أن تحدد الأولويات التى تبدأ بها فى بناء برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، حيث يتضمن مجموعة من (الخطوات والأساليب والاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والمهارات والأدوار المهنية للممارس العام التى تساعد فى تحقيق هدف الدراسة.

**تحديد وصياغة مشكلة الدراسة :**

**من خلال العرض السابق من أدبيات نظرية حول أجهزة رعاية الشباب الجامعى والعمل الحر وكذلك أدبيات الخدمة الاجتماعية والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وكذلك الدراسات والبحوث السابقة ثم أخيراً دراسة تقدير الموقف ونتائجها ، يمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة فيما يلى :**

**حيثما تحاول هذه الدراسة استخدام برنامج للتدخل المهني مع أقسام رعاية الشباب بالجامعة وقسم رعاية الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ لزيادة القدرة على القيام بدورها الطبيعى من ناحية وتفعيل دورهم فى نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى من ناحية أخرى.**

**خامساً : أهمية الدراسة :-**

١- يحظى الشباب باهتمام الباحثين في جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء باعتبار أن فئة الشباب من الفئات المهمة في المجتمع والتي يجب الاهتمام بها .

٢- تعتبر مرحلة الشباب من أهم مراحل النمو الإنساني حيث يمثل (٤١%) من تعداد مصر ويعتبر الشباب الجامعي من الفئات التي لها احتياجاتها ومشكلاتها وتتعرض لمجموعة من المشاكل الاقتصادية والنفسية والاجتماعية التي يجب تسليط الضوء عليها .

٣- الدور الرئيسى والمهم لأقسام رعاية الشباب بالجامعة لا يقتصر على التعليم والمحاضرات فحسب بل الاهتمام بالطالب الجامعي من جميع النواحى (عقلى – نفسي – إجتماعي – وذلك من خلال الأنشطة الطلابية حيث تعتبر المتنفس الفعلى للطلاب داخل الجامعة .

٤- أهمية القطاع الخاص باعتباره القطاع القادر على استيعاب الشباب وخاصة الشباب المؤهل.

٥- المجتمع الجامعي هو أساس نهضة وتقدم ويعتبر المقوم الأساسي لأى مجتمع بشرى .،

٦- أهمية إعداد الشباب الجامعى لسوق العمل وذلك من خلال توظيف قدراتهم وإمكانياتهم ، من خلال اقتراح برنامج تدخل مهنى لإعدادهم كمواطنين صالحين فى المجتمع .

٧- تحرص مهنة الخدمة الاجتماعية على التعامل مع قضايا المجتمع ، خاصة مشكلة البطالة حيث يلاحظ تزايد نسبة الجامعيين العاطلين من عام (١٩٧٨) والتي كانت من أسبابها عدم التوافق بين مخرجات نظام التعليم ومتطلبات سوق العمل .

**سادساً : أهداف الدراسة :**

- إثراء الجانب النظرى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وذلك من خلال تدخلها لتفعيل دور أقسام رعاية الشباب بالجامعات لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى.
- اختبار فروض الدراسة التي تسعى إلى تطبيق برنامج التدخل المهني لتفعيل أقسام رعاية الشباب من جهة ونشر ثقافة العمل الحر من جهة أخرى .

**سابعاً : فروض الدراسة :**

**الفرض الرئيسى الأول** : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتفعيل دور أقسام رعاية الشباب الجامعى لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى.

ويتم اختبار ذلك الفرض من خلال الفروض الفرعية التالية .

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة العمل الفريقى لأقسام رعاية الشباب الجامعى .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة الاتصال لأقسام رعاية الشباب الجامعى .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وتفاعل أخصائى رعاية الشباب والطلاب .

**الفرض الرئيسى الثانى :** من المتوقع عدم وجود اختلاف بين الطلاب الجامعي (أصحاب العمل الحر) عن العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعى بالنسبة لمهارة العمل الفريقى والاتصال .

**الفرض الرئيسى الثالث :** من المتوقع عدم وجود اختلاف بين الطلاب الجامعى ( أصحاب العمل الحر) باختلاف الكليات بالنسبة لمهارة (العمل الفريقى ، مهارة الاتصال – علاقة أقسام رعاية الشباب الجامعى بالشباب الجامعى نفسه) .

**ثامناً : مفاهيم الدراسة :**

**١- مفهوم التدخل المهنى : The Intervention**

لقد تعددت التعريفات التى تناولت مفهوم التدخل المهنى (فيرى lewenberg) أن التدخل المهنى " هو العمل الصادر من الأخصائى الاجتماعى والموجه إلى النسق أو إلى أى جزء فيه بهدف إدخال تغييرات عليه أو إحداث تغييرات كافية فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنياً على معارف الخدمة الاجتماعية ملتزماً بقيمها ، وقد يكون النسق (فرداً – جماعة – مجتمعاً) ، ويعتمد التدخل المهنى على تقدير الموقف والتدخل والتقويم ، كما يتضمن وضع الاستراتيجيات وتنفيذها خلال أنشطة مهنية تهدف إلى إحداث التغيير المطلوب [٧٩] .

ويعرفه (رضا) بأنه ممارسة الطريقة بكل ما تتضمنه من أهداف واستراتيجيات وأدوار وأساليب فنية وأدوات ومبادئ مهنية وما تسعى إليه من أهداف تسهم فى تنمية المجتمع الذى تمارس فيه من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية بما يؤدى إلى تقوية الترابط بينهم ويدعو إلى انتمائهم للمجتمع الذى يعيشون فيه[٨٠] .

ويوضح (Spergel) بأنه الجهود الموجهة لإيجاد نوع من التكيف فى العلاقات بين الجماعات والمنظمات لتدعيمها أو لإحداث التغيير فيها فى محاولة لإشباع الاحتياجات وحل المشكلات المحلية[٨١].

فالتدخل المهنى هو تصرف وفعل متعمد موجه يقوم به الأخصائى الاجتماعى فى ضوء ما لديه من معارف وقيم ومهارات نحو تحقيق غايات معينة[٨٢].

ويحدد ( عبدالخالق عفيفى) أن التدخل المهنى هو كل ما تشمله طريقة تنظيم المجتمع من فلسفة وأدوار واستراتيجيات وتكتيكات تناسب مع المجتمع حيث أنه يهدف إلى :

- يوجه التدخل المهنى إلى أفراد المجتمع أو مع بعض المنظمات – الغرض منه تحقيق أهداف مادية وأخرى معنوية.
- يتم تقويم التدخل المهنى من خلال برنامج مخطط يقوم على مراحل وخطوات منظمة بعد فترة التدخل بهدف قياس عائد هذا التدخل[٨٣].

ويرى (مدحت فؤاد فتوح) أن التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية يعنى :

- مجموعة من الأنشطة والعمليات التخطيطية والتنفيذية .
- يشترك فى هذه الأنشطة كلا من ( الأخصائى الاجتماعى – الوحدة التى يتعامل معها )
- للتدخل المهنى مراحل وعمليات .
- يمارس التدخل المهنى على مستويات مختلفة .
- يمارس التدخل المهنى على أنساق مختلفة .
- يرتكز التدخل المهنى على قيم وأيدلوجيات المجتمع .
- يحدد المشكلات التى تستوجب التدخل المهنى فيها .
- للتدخل المهنى استراتيجيات للعمل مع المواطنين وأخرى للعمل مع المنظمات .

– للتدخل المهنى أهداف بعيدة المدى – متوسطة المدى – قصيرة المدى ويعبر التدخل المهنى عن التكامل بين كل العناصر السابقة(٨٤).

ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مفهوم التدخل المهنى إجرائياً فى الدراسة الحالية على النحو التالى :

١- يقوم التدخل المهنى للممارسة العامة على مراحل وعمليات تشمل معرفة الوضع الراهن لمؤسسات رعاية الشباب والتعرف على أنشطتها وكذلك المستفيدين من خدماتها تمهيداً لإحداث تغييرات مرغوب فيها.

٢- يشارك فيه مجموعة من الأنساق المختلفة طبقاً للأهداف المحددة .

٣- مبنى على (معارف – مهارات – خبرات – قيم ) مهنة الخدمة الاجتماعية .

٤- يهدف إلى إحداث نوع من التغيير أو إعطاء القدرة للمؤسسة على مواجهة مشكلاتها .

٥- يقوم على مجموعة من الموجهات العلمية وتشمل (النظرية الايكولوجية (البيئية) – نظرية التبادل ).

٦- يقوم على مجموعة من الخطوات وهى (مرحلة الارتباط – التقدير – التخطيط – التنفيذ – التقييم – الإنهاء – المتابعة )

**٢- تعريف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية** The general practice of social work concept

هى (مدخل شامل للممارسة تركز على المسئولية المتبادلة للأخصائى ( نسق مقدم الخدمات) ، والعميل ( نسق العميل) للتعامل مع مشكلات العملاء فى البيئة ، ونسق الأخصائى ( نسق تقديم الخدمة) يتضمن الأخصائى فى مواقع الممارسة المختلفة لشخص متعدد الاتجاهات والموارد الأخرى المتاحة فى المجتمع المحلى الذى من الممكن أن يساعد العميل فى الحصول عليها ، أما العميل ( نسق العميل) فيتضمن العمل كشخص كلى متعدد الاتجاهات مثل (الأسرة – الأصدقاء – المجتمع المحلى المحيط ) .

وتعنى أيضا قدرة الأخصائيين الاجتماعيين على العمل مع مختلف الأنساق (الأفراد – الأسر – الجماعات الصغيرة – التنظيمات – المجتمعات) ، مستخدمين إطاراً نظرياً يتيح لهم الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب واستراتيجيات للتدخل مع مشكلات ومستويات هذه الأنساق(٨٥).

وهناك من يعرفها بأنها (اتجاه الممارسة المهنية التى يركز فيها على استخدام الأنساق الاجتماعية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة بعينها من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسة الاجتماعية فى إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم ، واضعاً فى الاعتبار كافة أنساق التعامل (فرد – جماعة – أسرة – منظمة – مجتمع ) مستنداً على أسس (معرفية – مهارية – قيمية ) تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية فى تعاملاتها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة(٨٦).

وهي أيضاً نمط يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في التحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادر على إشباع احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع أنساق عديدة مختلفة ومتباينة أو التنسيق بين جهود المهنيين (المتخصصين) بتسهيل عمليات الاتصال بينهم(٨٧).

ويمكن تعريفها بأنها إطار للممارسة يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً لإحداث التغيير في كافة مستويات الممارسة بين الفرد إلى المجتمع بما يساهم في تحقيق مسئوليات الممارسة العامة لتوجيه وتنمية التغيير المخطط وحل المشكلة (٨٨).

وتقصد الباحثة بالممارسة العامة في هذه الدراسة ما يلي :

- هي اتجاه يتضمن للأخصائي الاجتماعي العامل في أجهزة رعاية الشباب استخدام كل ما يتوفر لديه من نظريات وأساليب تدخل مهني لتفعيل أجهزة رعاية الشباب في نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي.
- هي عبارة عن مجموعة المعارف والمهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي داخل أجهزة رعاية الشباب مع الشباب الجامعي لمساعدتهم على التعامل مع مشكلاتهم واحتياجاتهم بحيث يكونوا قادرين على إشباع احتياجاتهم عن طريق التدخل المهني لتفعيل أجهزة رعاية الشباب في نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي .
- وهي الأنشطة المهنية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الذي يتعامل مع كافة المستويات والأنساق المهنية المختلفة وهي (مستوى الوحدات الصغرى الشباب الجامعي) وعلى مستوى الوحدات الوسطى(جماعات الشباب الجامعي) ، والوحدات الكبرى (الجامعة) معتمداً على ما يتوافر لديه من معارف ومهارات وقيم ومداخل تعتمد على التدخل المهني للممارسة العامة على أساس انتقائى بما يتلاءم مع إمكانيات المؤسسة التي يعمل بها .
- تقوم على الانتقاء بين النظريات التي تعتمد عليها في هذا البحث (نظرية التبادل- نظرية الأنساق الأيكولوجية).
- تقوم الممارسة العامة هنا على التدخل المهني للممارسة العامة والذي يتضمن مجموعة من الخطوات المتسلسلة المترتبة على بعضها البعض .
- الاستفادة من موارد المجتمع المحيط وذلك من خلال العلاقات المتبادلة بين أجهزة رعاية الشباب الجامعي -وهيئات ومؤسسات المجتمع المحلى المحيط وهي (محافظة كفرالشيخ).
- تتحدد أنساق التعامل للممارسة العامة في هذه الدراسة فيما يلي :

- **النسق الفردي** :وهو الشباب الجامعي الذي يحتاج إلى مساعدة من الأخصائيين الاجتماعيين (الممارس العام) العاملين بأجهزة رعاية الشباب لتعديل اتجاهاتهم وأرائهم تجاه العمل الحر.
- **النسق المسئول عن التغيير (الممارس العام):** وهو الأخصائيين الاجتماعيين (الممارس العام) العاملين بأجهزة رعاية الشباب أو المؤسسة (أجهزة رعاية الشباب) أو المؤسسات الأخرى التي يمكن أن تساهم في إنجاح برنامج التدخل المهني .
- **النسق المستهدف (نسق الهدف) :** وهم المراد التأثير فيهم كي تتحقق عملية التغيير وهم الشباب الجامعي الذين هم مطلوب التأثير عليهم وتغييرهم حتى تتمكن الدراسة من تحقيق أهدافها وذلك من خلال جهاز رعاية الشباب الجامعي وكذلك والمؤسسات التي يمكنها المساهمة في ذلك ومنها ( جمعية سيدات الأعمال بكفرالشيخ).

- **نسق العمل أو الفعل** : يشمل هذا النسق كل من هم يمكن أن يساهموا في إحداث التغيير في تحقيق الهدف المرغوب للدراسة ويشمل فريق العمل الذي يتعامل معه الممارس العام وهم الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجهاز رعاية الشباب بالجامعة وكذلك العاملين بأقسام رعاية الشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ ، بعض مؤسسات المجتمع المحلى (جمعية سيدات الأعمال).

**٣- مفهوم الشباب :**

اللفظ شاب مشتق من الفعل شب والجمع شباب وشيبان وشيبة والمؤنث شابة والجمع شابات وشواب وشوائب من كل في سن الشباب وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريباً ويطلق علماء الغرب مصطلح "ADOLESCENCEU" على الفترة من بداية الحلم حتى أوائل العشرينيات ولا عند تعريفهم ليشمل كل مرحلة الشباب حتى الثلاثين تقريباً كما يحددها اللغويون(٨٩) .

يشير قاموس مختار الصحاح إلى أن الشباب جمع شاب وهو يعنى الحداثة وكذا الشيبة وهو خلاف الشيب ، أما في المصباح المنير شب الصبي يشب ويعنى النشاط والفتوة والشرعة يعرف المعجم الوجيز الشباب بأنهم من أدرك سن البلوغ إلى التلاميذ والشباب الفتوة والحداثة وشباب الشئ أوله (٩٠).

ويعتبر مصطلح الشباب من أعقد المصطلحات التي أثارت حولها آراء العلماء ، فمنهم من ينظر إلى مرحلة الشباب على أنها فترة زمنية ، ومنهم من يعتبره ظاهرة اجتماعية ،(٩١) فهو فترة زمنية تتحدد ما بين الخامسة عشر والخامسة والعشرين (١٥-٢٥) سنة وفي حدود عامين حول نقطة البداية والنهاية ،وخضوع ذلك وفقاً لمعايير كل مجتمع (٩٢) وهو المرحلة العمرية ما بين السادسة عشر حتى الثلاثين (١٦-٣٠) (٩٣) وهو تغير كمي ونوعى في ملامح الشخصية تتميز بدرجة عالية من التعقيد ، إذ تختلط الرغبة في تأكيد الذات مع البحث عن دور اجتماعي والتمرد على ما سبق إنجازه إلى جانب بدء الإحساس بالمسئولية الاجتماعية ، والرغبة في مجتمع أكثر فاعلية ومثالية مع السعي المستمر نحو التغيير(٩٤).

وهناك من يعرف الشباب في إطار دورة الحياة فتجد أن "كلاوس ليربك Kalawes R. Allerbeck" يرى أن الشباب ليس مجرد فئة بيولوجية فقط بل هو أيضاً فئة اجتماعية وعندما نتحدث عن الشباب بوصفه فئة اجتماعية فذلك لا يعنى فئة من فئات بيولوجية خاصة من فئات العمر بل هو مرحلة في دورة الحياة (٩٥).

وأن مفهوم الشباب يتحدد في المرحلة العمرية (١٥-٢٤) ويختلف التحديد الدقيق لمفهوم الشباب من فرد لآخر وفقاً لمجموعة عوامل كثيرة منها (الثقافة ، الجنس ، الحالة الأسرية، الفروق الريفية والحضرية)(٩٦).

يعرف قاموس فروتشيلد "Fair Child" الشباب بأنه مرحلة البلوغ وحتى تمام النضج وقد يضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة وتقع بين (١٥-٢٤) سنة كما يرى البعض أنها تقع بين (١٦-٢٥)سنة(٩٧).

ويعرف الشباب من الناحية البيولوجية أنها تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان كالعضلات والغدد وغيرها(٩٨).

كما يعرف الشباب من الناحية السيكولوجية وفق إطار مراحل نمو الشخصية كمرحلة تقع بين المراهقة والنضج تتم فيها عمليات تغيير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال ونمو المعايير الاجتماعية(٩٩).

ويرى علماء النفس أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب فترة عمرية يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية(١٠٠).

وللعلوم الاجتماعية تعريف آخر للشباب حيث يرون أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثامنة عشر والرابعة والعشرون وتتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي(١٠١).

ويحدد الاجتماعيون فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية تؤدى دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي وبذلك يعتمد تحليل الاجتماعيون للشباب كفئة على مدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع(١٠٢).

كما يعرف بأنها فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر(١٠٣).

كما يحدد (أحمد شفيق السكرى) بأنها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية والاجتماعية إذا تميز بها الإنسان وانطبقت على شخصيته وتصرفاته وأفعاله يمكن اعتباره شباباً(١٠٤).

كما تعرف بأنها مرحلة عمرية محددة من بين مراحل العمر تتميز بحالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان تتميز بالحيوية والنشاط(١٠٥).

أما شباب الجامعة فهى تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية المختلفة والتى تربط بينهم اهتمامات وميول ولغة مشتركة بسبب انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة تلعب دورها فى تنمية شخصياتهم(١٠٦).

ويعرف الشباب الجامعى بصفة عامة بأنهم : " الأشخاص الذين يدرسون مقرراً دراسياً فى الحياة الجامعية أو فى أى مؤسسة للتعليم العالى " ، فهم : كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعى

ومن خلال العرض السابق تعرض الباحثة مفهوم الشباب الجامعى على أنهم :

- فئة من الشباب تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٣ سنة).
- هم المقيدين بالمرحلة الجامعية وتشمل (البنين – البنات).
- الشباب لديه القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات كما يكون قادر على الإنتاج.
- تتأثر هذه الفئة بالأوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة في المجتمع .
- لديهم أنشطة أو مشروع خاص به .

**٤- مفهوم أجهزة رعاية الشباب :-**

جهاز رعاية الشباب بالكليات هو التنظيم الاجتماعى الذى يتولى مسئولية تجنيد الإمكانيات وتخطيط وتنفيذ الخدمات المهنية والمجهودات المنظمة ، من خلال اقتراح المشروعات التى تكفل تنظيم شغل وقت الفراغ لديهم ، وبث الروح الجماعية وتنمية وعيهم الاجتماعى ، ومساعدة الشباب على اكتساب مهارات وقدرات واتجاهات تساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين ، إلى جانب إشباع احتياجاتهم الأساسية(١٠٧).

ومن ثم فتحدد مسئوليات أجهزة رعاية الشاب الجامعي في التالي(١٠٨):

- العمل على بث الروح الجامعية السليمة بين الطلاب وتنمية الوعي القومي لديهم .
- الاشتراك في تنفيذ قواعد إجراءات انتخابات مجلس ولجان اتحاد الطلاب بالكلية وحفظ سجلاتها ومحاضر جلساتها.
- اقتراح المشروعات والبرامج التي تكفل تنظيم شغل وقت الفراغ لطلاب الكلية بما يعود عليهم بالفائدة والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها من اتحاد طلاب الكلية .
- التنظيم والتنسيق بين أوجه النشاط المتعددة بالكلية .
- ترشيح المدربين والفنيين والخبراء لأوجه النشاط المتنوعة على أن يصدر قرار تعينهم بعد أخذ موافقة الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة .
- مراقبة التدريبات والمباريات والمسابقات التي تشترك فيها الكلية والتأكد من حسن سيرها وفق المبادئ المقررة .
- القيام بأعمال المكتب الفني لاتحاد طلاب الكلية بما في ذلك ما يلي :

أ- إعداد سجلات لمحاضر جلسات مجلس الاتحاد ولجانه وحفظها .

ب- إنشاء سجلات إحصائية وبيانات عن تطور النشاط وسير البرامج وأسماء الطلاب المشتركين في الأنشطة المتعددة .

ج- إعداد تقارير شهرية ونصف شهرية عن الموقف الحالي للاتحاد وأنشطة لجانه وتقديمها إلى مجلس طلاب الكلية والإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة .

- إصدار برنامج تنفيذي أسبوعي يشتق من الخطة العامة المعتمدة للكلية .
- الإشراف على صيانة مرافق وأجهزة النشاط بالكلية .
- الاشتراك في لجان التوريدات بالنسبة لمشتريات الاتحاد وذلك من الناحية الفنية .
- تولى إجراءات الجرد السنوي خلال الفترة ما بين منتصف أغسطس ومنتصف ديسمبر من كل عام بالنسبة لأدوات ومهمات اتحاد طلاب الكلية وإخطار الإدارة العامة لرعاية الشباب بنتيجة الجرد.

ويتم ذلك من خلال مجموعة من البرامج والخدمات يقدمها متخصصون يعملون بالمستويات المتدرجة لأجهزة رعاية الشباب ، ويتكون فريق العمل فى تلك الأجهزة من الأخصائيين الاجتماعيين والرياضيين والثقافيين والفنيين ، إلى جانب قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بالإشراف على أنشطة اللجان المختلفة من خلال الأسر الطلابية أو الاتحادات الطلابية كرواد لتلك الأسر واللجان(١٠٩) .

وتقدم أجهزة رعاية الشباب البرامج والأنشطة عن طريق مجموعة من اللجان الآتية :

١- لجنة الأسر .  ٢- لجنة النشاط الرياضي.

٣- لجنة النشاط الثقافي . ٤- لجنة النشاط الفني .

٥- لجنة الجوالة والخدمة العامة. ٦- لجنة النشاط الاجتماعي والرحلات.

**وقد حددت اختصاصات هذه اللجان على النحو التالي(١١٠):**

**- اختصاصات لجنة الأسر :**

- تشجيع تكوين الأسر بالكلية أو المعهد ودعم نشاطها .
- التنسيق بين نشاط الأسر المختلفة بالكلية أو المعهد .

**- اختصاصات لجنة النشاط الرياضي :**

- بث الروح الرياضية بين الطلاب وتشجيع المواهب والعمل على تنميتها .
- تنظيم النشاط الرياضي بالكلية أو المعهد بما في ذلك تكوين الفرق الرياضية وإقامة المباريات والمسابقات والحفلات والمهرجانات الرياضية .

**- اختصاصات لجنة النشاط الفني :**

- تنظيم أوجه النشاط الثقافي التي تؤدي إلى تعريف الطالب بخصائص المجتمع واحتياجات تطوره .
- العمل على تنمية الطاقات الأدبية والثقافية للطلاب .

**- اختصاصات لجنة النشاط الفني :**

- تنمية النشاط الفني للطلاب والعمل بما يتفق مع أغراضه السامية في إتاحة الفرصة لإبراز مواهبهم ورفع مستوى إنتاجهم الفني .
- تشجيع الأنشطة الفنية والهوايات للطلاب ودعمها .

**- اختصاصات لجنة الجوالة والخدمة العامة :**

- تنظيم أوجه نشاط حركة الكشف والإرشاد على الأسس السليمة وفقاً لمبادئها .
- تنفيذ برامج خدمة البيئة التي يقرها مجلس الكلية والأقسام بما يساهم في تنمية المجتمع والعمل على إشراك الطلاب في تنفيذها والمساهمة في مشروعات الخدمة العامة التي تتطلبها احتياجات المجتمع .

**- اختصاصات لجنة النشاط الاجتماعي والرحلات:**

- العمل على تنمية الروابط الاجتماعية بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس والعاملين وإشاعة روح التعاون والإخاء بينهم .
- تنظيم الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية التي تساعد الطلاب على التعرف على معالم الوطن.

**- برامج وأنشطة أجهزة رعاية الشباب الجامعي :**

تهدف البرامج والأنشطة التي تقدم للشباب الجامعي مساعدة هؤلاء الشباب على تنمية إحساسهم بالمسئولية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتعديل سلوكياتهم كما تعمل هذه البرامج على التصدي للعديد من المشكلات الاجتماعية مثل الجريمة والانحراف والإدمان .

**وهناك مجموعة من الاعتبارات لابد من مراعاتها عند تقديم هذه البرامج والأنشطة :**

- أن نسبة لا بأس بها من المستفيدين من هذه البرامج والأنشطة تأتي من مناطق اجتماعية أو طبقات اجتماعية متباينة القيم والثقافات .
- يوجد قطاع كبير من الشباب المتلقين لهذه البرامج لديهم مهارات وخبرات سابقة يمكن الاستفادة منها في مساعدة زملائهم .
- أن منظمات وأجهزة رعاية الشباب تمارس أدواراً هامة في الارتقاء بأوضاع هؤلاء الشباب وذلك بإحداث تغييرات مرغوبة في الشباب لإكسابهم المهارات الحياتية اللازمة.
- ضرورة تنمية مهارات وقدرات الكوادر المهنية والفنية والإدارية التي تتعامل مع هؤلاء الشباب بعقد الدورات التدريبية اللازمة لهم لإكسابهم مهارات التعامل مع الشباب .
- إيجاد نوع من التعاون وتدعيم العلاقات الإيجابية بين شباب الجامعة والجامعات الأخرى .

**وبصفة عامة فإن البرامج التي تقدم للشباب الجامعي يمكن تصنيفها تحت أربعة أنواع رئيسية هي :**

- برامج لإحداث التكيف الاجتماعي وتعديل السلوك وتقبل التغيرات المجتمعية الطارئة.
- برامج تساعد الشباب على الاندماج والتفاعل مع الجماعات الأخرى الموجودة بالمجتمع .
- برامج تعمل على تخفيف حدة التوتر والضغوط النفسية التي تقع تحتها الشباب وتقديم صور الضبط الاجتماعي له .
- برامج اقتصادية تهدف إلى تقديم مساعدات لمساعدة الشباب على مواجهة الضغوط المعيشية كما تعمل أيضاً على تقوية الصلة بين الفرد والمجتمع .

**ويمكن تحديد أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها أجهزة رعاية الشباب الجامعي فيما يلي:**

- **البرامج والأنشطة الفردية :**

والهدف منها مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية المتنوعة في ضوء الإمكانيات المتاحة بحيث تضم البرامج المقدمة في مختلف الخدمات الإنشائية والوقائية والعلاجية وذلك لإتاحة فرص النمو السليم الذي يقلل من ظهور المشكلات الفردية التي يمكن أن يعاني منها الطالب الجامعي .

- **البرامج والأنشطة الجماعية :**

وذلك بالعمل على انضمام الطالب لجماعة من جماعات النشاط أو الأسر الطلابية التي يشرف عليها أحد الرواد والتي عن طريقها يمكن تنمية هوايات الطالب المختلفة الرياضية والفنية والثقافية وتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب واكتساب خبرات وتجارب عديدة أثناء ممارسة النشاط داخل هذه الأسر والجماعات المنظمة للأنشطة والهوايات المختلفة بالإضافة إلى اكتشاف ورعاية وتوجيه القيادات الطلابية والموهوبين .

- **البرامج والأنشطة المجتمعية :**

وذلك بتنظيم الحياة الاجتماعية داخل وخارج الكلية أو الجامعة عن طريق توجيه الطلاب نحو خدمة بيئتهم المحلية وذلك من خلال معسكرات الجوالة والخدمة العامة.

وإجمالاً لما سبق يمكن تعريف أجهزة رعاية الشباب الجامعي بأنها :

- أجهزة فنية تهدف إلى مساعدة الجامعة على أداء وظيفتها التعليمية والتربوية .
- تنفذ مجموعة من البرامج والأنشطة والخدمات يقدمها أخصائيون اجتماعيون إلى جانب التخصصات الأخرى .
- تهدف إلى إشباع حاجات الطلاب ونمو شخصياتهم بشكل (اجتماعي – ثقافي – فني – رياضي) وذلك وفق سياسة وخطة موضوعة ومحددة .
- تشمل أجهزة رعاية الشباب بجامعة كفرالشيخ والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ.
- يتدرب بها طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ .

**٥- مفهوم العمل الحر : Enterprienership**

هو ذلك العمل الذى لا يتبع أى جهة سواء حكومية أو خاصة ، يقوم الشخص به بنفسه لحسابه الخاص ، ويستثمر جهوده وماله فى الحصول على أقصى ربح ممكن من هذا العمل(١١١).

وهناك من يعرفه بأنه مجهود إرادى عقلى أو بدنى يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادى مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد(١١٢).

ويعرف أيضاً بالمشروعات الاقتصادية ذات الطابع الخاص والتى تعود بالنفع والفائدة معاً ، أى المشروعات الإنتاجية المختلفة والتى يجب على الشباب الجامعى أن يكون على وعى واقتناع وإدراك لأن يستجيبوا لها(١١٣).

كما يشير إلى جميع الأعمال الاقتصادية والخدمية للقطاع الخاص سواء كان العامل يعمل لحسابه أو لحساب الغير فهي تشمل الأعمال الحرفية واليدوية كالنجارة والحدادة والسباكة وغيرها(١١٤).

كما يعرف على أنه مدى وعى الأفراد (الشباب) واقتناعهم وإدراكهم وميلهم لأن يستجيبوا بالإيجاب للمشروعات الاقتصادية ذات الطابع الخاص والتي تعود عليهم بالنفع والفائدة معا أي تعظيم الفرص المتاحة أمام الشباب الجامعي لممارسة العمل الحر وذلك من خلال المشروعات الإنتاجية المختلفة(١١٥).

أيضاً هو قيام الشباب بمشروع خاص يدر عليه دخل دون انتظار الوظيفة الحكومية ويحقق حرية اقتصادية ويساهم في حل مشكلة البطالة(١١٦).

**ويرتبط مفهوم العمل الحر بمفاهيم أخرى مثل :**

**العمل** – فالعمل هو وسيلة لتنظيم النشاط الإنساني وتحقيق الرضا النفسي وإكساب خبرة في حياة الإنسان فهذه الوظائف تتضح في كل مجالات العمل الإنساني(١١٧).

**الصناعات الحرفية** – فالصناعات الحرفية هي تلك الصناعات التي تحتاج إلى تدريب خاص ومهارة معينة لممارستها مثل النقوش والزخارف وغيرها(١١٨).

التخصص : فالتخصص يميزه الاقتصاديون إلى أنواع ثلاثة (١١٩):

- التخصص المهني.
- التخصص الفني .
- التخصص الإقليمي.

هو ملكية غالبية أفراد المجتمع لعناصر الإنتاج ولهذا يتم توسيع قاعدة الملكية بين أفراد في المجتمع وتضع الغالبية من الأفراد المشاركين في التنمية الاقتصادية حيث أنهم جزء منها وكلما حقق الاقتصاد مستويات أعلى كلما عاد ذلك بالفائدة على صغار الملاك أي من يعملون لحساب أنفسهم[١٢٠].

لذا يمكن تعريف العمل الحر إجرائياً في هذه الدراسة بأنه :

١- هذا العمل الذي يقوم به الشاب بمفرده ولحسابه الخاص .

٢- تعود فائدة هذا العمل على من يعملون لحساب أنفسهم (الشباب).

٣- مرتبط بالصناعات الحرفية والمواهب التي تدر عليهم دخل .

٤- هذا المشروع يكون بمحض إرادته (اختيارى) .

٥- الملكية الخاصة لعناصر الإنتاج.

**تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :-**

**١- نوع الدراسة :**

تعتبر هذه الدراسة إحدى دراسات تقدير عائد التدخل المهنى (شبه تجريبية) التى تسعى إلى تقييم برامج التدخل المهنى فى الممارسة العامة وذلك تبعاً لطبيعة موضوع الدراسة الذى يتضمن قياس تأثير متغير مستقل[١٢١] وهو (برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة) على متغير تابع (تفعيل دور أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى).

**٢- المنهج المستخدم فى الدراسة :**

ترتبط الإستراتيجية المنهجية ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث وفروضه وأهدافه اتساقاً مع نوع الدراسة فإن الباحثة استخدمت منهج (المسح الاجتماعى الشامل) وذلك بالتطبيق على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأقسام رعاية الشباب ، والشباب الجامعى أصحاب المشروعات الصغيرة والذين أبدوا رغبتهم فى المشاركة فى برنامج التدخل .

**٣- أدوات الدراسة :**

تم استخدام عدة أدوات هى

**الأداة الأولى** : ( يتم استخدام مقياس عائد التدخل المهنى) وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

**أ- تحديد موضوع المقياس :**

تعتبر خطوة تحديد موضوع المقياس هى أولى الخطوات فى إعداد المقاييس العلمية ، وقد تحدد موضوع المقياس حسب موضوع الدراسة وأهدافها فى (فعالية برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تفعيل دور أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى .

**ب- وضع بناء تصورى للمقياس ( الأساس النظرى للمقياس)**

فى هذه الخطوة تم تحديد المراجع النظرية والدراسات السابقة التى تساهم فى بناء المقياس وتتضمن الآتى :-

- الإطار النظرى للدراسة الحالية .

- النظريات التى يمكن الاستفادة منها (النظرية الايكولوجية – نظرية التبادل ).

– نتائج دراسة تقدير الموقف .

– الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية .

– الاستفادة من المقاييس السابقة للاستفادة منها بشكل مباشر أو غير مباشر.

**جـ– تحديد محتوى المقياس :**

ويقصد بذلك تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وتحديد متغيراته وكذلك تحديد المؤشرات .

**د– صياغة عبارات أبعاد المقياس :**

– قامت الباحثة بتحديد وصياغة عبارات أبعاد المقياس ، حيث يتطلب صياغة هذه العبارات توافر عدد كبير من العبارات التى تعبر عن الأبعاد الرئيسية للمقياس ، ولهذا راعت الباحثة في العبارات ما يلي (السلامة اللغوية – الكتابة بأسلوب دقيق – تعبر عن الزمن الحاضر – لا تحمل أكثر من معنى – تجنب العبارات المكررة والمركبة والمعقدة – تجنب العبارات التى توحى بمعنى معين – تجنب العبارات المنفية) [١٢٢] .

– وبناء على ما سبق تم وضع المقياسين فى صورتهما المبدئية حيث يتضمن المقياس الأول المتعلق (بالعاملين بأقسام رعاية الشباب) يتضمن (٣٠ عبارة ) والمقياس الثانى الخاص (بالشباب أصحاب مشروعات العمل الحر) ويتضمن (١٨ عبارة ).

**هـ– تحكيم المقياسان :**

قامت الباحثة بعرض المقياسين فى صورتهما الأولية على عدد من المحكمين وهم أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ – وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التجارة – كلية التربية بجامعة كفرالشيخ) وقد أسفرت تلك الخطوة على حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات وبالتالى أصبح المقياسان فى صورتهما النهائية عبارة عن (٤٨ عبارة) موزعة على مقياسين وفيما يلي عرض لها.

– **<u>المقياس الأول</u>**: تفعيل دور أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر ويشمل : الجزء الأول : البيانات الأولية .

الجزء الثانى ويشمل المتغيرات الخاصة بالدراسة وهى :

– المتغير الأول : خاص بالعمل الفريقى داخل أقسام رعاية الشباب ويشمل ( عشرة عبارات)

– المتغير الثانى : خاص بالاتصال داخل أقسام رعاية الشباب ويشمل (١٠ عبارات).

– المتغير الثالث : خاص بتفاعل أقسام رعاية الشباب مع الشباب الجامعى ويضم (١٠ عبارات)

**<u>المقياس الثانى</u>** : وهو خاص بالشباب الجامعى (أصحاب العمل الحر) ويشمل:

الجزء الأول : البيانات الأولية.

الجزء الثانى والخاص بالمتغيرات المتعلقة بالدراسة وتشمل متغيرين رئيسين وهما .

– المتغير الأول : علاقة الشباب بأقسام رعاية الشباب . وتشمل ( ٩ عبارات)

– المتغير الثانى : مشاركة الشباب الجامعى ، واشتملت على ( ٩ عبارات )

**و- تصحيح المقياس :**

- تم توزيع مستويات المقياس وفقاً للتدرج الثلاثى ( نعم ، إلى حد ما ، لا) بحيث تحصل الاستجابة نعم ( على ٣ درجات) ( إلى حد ما ) على (درجتين) ، (لا) على (درجة واحدة) وذلك فى حالة الإجابة بطريقة إيجابية .
- أما فى حالة الإجابة بصورة (سلبية) تحصل الإجابة (نعم) على (درجة واحد) ، (إلى حد ما) على (درجتين) ، (لا) على ثلاث درجات .

ت = $\sqrt{\frac{\text{ن} \times \text{ع}_{\text{ر}}}{\text{ع}_{\text{ء}}}}$ حيث (ء) متوسط الفرق بين القياس القبلى والبعدى ، (ن) حجم العينة ، ع$_{\text{ء}}$ هى الخطأ المعيارى للفروق بين القياس القبلى والبعدى .

بالنسبة للمقياس الأول :

- تم تحديد الدرجة الكلية العظمى للمقياس الأول : وهو الخاص بالعاملين بأقسام رعاية الشباب حيث يتم حساب الدرجة الكلية من خلال حاصل ضرب عبارات المقياس فى الوزن أى أن
- الدرجة الكلية للمقياس = ٣٠ × ٣ = ٩٠ درجة .
- الدرجة الكلية الوسطى للمقياس وتعنى حصول المقياس على نسبة متوسطة وتساوى الدرجة الكلية الوسطى = ٣٠ × ٢ = ٦٠ درجة .
- الدرجة الكلية الصغرى للمقياس وتعنى حصول المقياس على الحد الأدنى وتساوى الدرجة الكلية الدنيا = ٣٠ × ١ = ٣٠ درجة .

كما احتوى المقياسين على بعض العبارات السلبية .

بالنسبة للمقياس الثانى :-

- تم تحديد الدرجة الكلية العظمى للمقياس الثانى : وهو الخاص بالشباب أصحاب العمل الحر حيث يتم حساب الدرجة الكلية من خلال حاصل ضرب عبارات المقياس فى الوزن أى أن

الدرجة الكلية للمقياس = ١٨× ٣ = ٥٤ درجة .

- درجة الكلية الوسطى للمقياس وتعنى حصول المقياس على نسبة متوسطة وتساوى الدرجة الكلية الوسطى = ١٨×٢ = ٣٦ درجة .
- الدرجة الكلية الصغرى للمقياس وتعنى حصول المقياس على الحد الأدنى وتساوى (الدرجة الكلية الدنيا = ١٨ × ١ = ١٨ درجة .

**ر- ثبات وحدة المقياس :-**

- بالنسبة للمقياس الأول الخاص (بالعاملين بأقسام رعاية الشباب بالجامعة) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (١٠) عاملين وبفارق زمنى معلوم وهو (خمسة عشر يوماً) من تاريخ التطبيق ثم إعادة الاختبار مرة أخرى باستخدام (t) والتى تمت على أساس المقارنة بين القياس القبلى والبعدى .

لتحديد معامل الصدق الإحصائى للمقياس .

= $\sqrt{٠.٨٠}$ = ٠.٨٩

وهى نسبة مقبولة للصدق وهذا يعنى أن المقياس ثابت وصادق وصالح لقياس ما صمم لأجله

- القياس الثانى وهو المطبق على الشباب الجامعى ( أصحاب العمل الحر) حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد (١٠) طلاب وبفارق زمنى (١٥) يوماً من تاريخ التطبيق الأول والثانى وباستخدام اختبار (t) وتمت المقارنة بين القياس القبلى والبعدى وجد أن أن معامل الصدق الإحصائى للمقياس = $\sqrt{٠.٨٠}$ = ٠.٨٩

وهى أيضاً نسبة مقبولة للصدق وهذا يعنى أن المقياس ثابت وصادق وصالح للقياس .

- الأداة الثانية : استمارة استبار : وهى استمارة مطبقة على العاملين بأقسام رعاية الشباب (دراسة تقدير موقف) وذلك للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة والواقع الفعلى للمشكلات والصعوبات التى تواجه أقسام رعاية الشباب والشباب والجامعى (أصحاب العمل الحر) ولهذا فقد تحددت محاور الاستمارة في الآتي :-
- البيانات الأولية .
- المشكلات التى تواجه العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعى بالنسبة للعمل الحر.
- طبيعة العمل داخل أقسام رعاية الشباب .

وذلك لتحديد محاور برنامج التدخل المهنى .

- الأداة الثالثة : المقابلات مع الخبراء والمسئولين : تم استخدام المقابلات مع المسئولين عن أقسام رعاية الشباب بالجامعة – العاملين بأقسام رعاية الشباب – بجانب عمداء الكليات والوكلاء والمسئولين عن أقسام رعاية الشباب . وذلك لتسهيل إجراءات برنامج التدخل المهنى .

**٤- مجالات الدراسة :**

**أ- المجال المكانى :**

يتمثل المجال المكانى للدراسة فى ( أقسام رعاية الشباب الجامعى بجامعة كفرالشيخ والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ) وقد اختارت الباحثة ذلك لعدة أسباب :-

- ما أثبتته (دراسة تقدير الموقف) من حاجة أقسام رعاية الشباب بالجامعة من تفعيل دورها مع الشباب الجامعى وخاصة بالنسبة للعمل الحر وبالنسبة لفريق العمل داخل الأقسام .
- يقوم المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بتدريب طلاب المعهد داخل أقسام رعاية الشباب بالجامعة.
- قربها من مجال عمل الباحثة .
- رغبة واستعداد أقسام رعاية الشباب فى تطبيق برنامج التدخل المهنى لما له الأثر المهنى الجيد على أدائهم
- تعاون عمداء ووكلاء بعض الكليات ورؤساء أقسام رعاية الشباب مع الباحثة من خلال عقد إتفاق بين الباحثة وبين هذه الكليات .تم تحديد الكليات المشاركة والتى أبدت الرغبة والاستعداد فى تطبيق البرنامج وهى :

١- كلية التربية الفرعية. ٢- كلية التجارة.

٣- كلية الهندسة. ٤- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية.

**ب- المجال البشرى :-**

ويشمل الآتى :-

- الفئة الأولى : وهم العاملين بأقسام رعاية الشباب بجامعة كفرالشيخ والذين توفرت فيهم الشروط التالية :- (ألا تقل سنوات الخبرة عن خمس سنوات – استمرارية العمل بأقسام رعاية الشباب بالكليات محل الدراسة)

وبناء على ذلك فقد تحدد عدد المشاركين فى (٣٣) أخصائى اجتماعى بأقسام رعاية الشباب .

- الفئة الثانية : وتشمل (الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر( وتم ذلك ببعض الشروط والتى منها .

١- أن يكون طالباً مقيداً بالكلية.

٢- أن يكون ذاته صاحب المشروع .

٣- أن ينضم طواعية بتسجيل اسمه لدى لجنة المشاركين ببرنامج التدخل بأقسام رعاية الشباب

وبناء على ذلك فقد تحدد عدد الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر) فى (٤٥ طالب)

**جـ- المجال الزمنى :**

تحدد المجال الزمنى لإجراء الدراسة الميدانية فى فترة إجراء التدخل المهنى حيث استغرقت عام دراسى والتى بدأت من يوم الأربعاء (١/١٠/٢٠١٤م ) إلى الخميس (٣٠/٤/٢٠١٥م).

**٥- المعاملات والأساليب الإحصائية :**

١- تم تجميع البيانات وتوبيبها وتهيئتها للتحليل الإحصائى باستخدام برنامج إكسل (Excel)

٢- تم استخدام برنامج (SPSS) (حزم البرامج الإحصائية) المخصصة لتحليل البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية .

٣- تم استخدام الأسلوب الإحصائى (Pair (T) Test Simple)

## عاشراً : جدول رقم (١) يوضح محتوى برنامج التدخل المهنى

| المرحلة | اسم النشاط | الهـــــــدف | مهارات | التكتيكات | الأدوار | المشاركون فى التنفيذ | الأدوات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- مرحلة الارتباط | - مقابلات جماعية<br>محاضرات | - التعارف على أعضاء أقسام رعاية الشباب بالجامعة المشاركين.<br>- توضيح لفريق العمل (طلاب التدريب ) طبيعة البرنامج<br>- التعرف على الشباب أصحاب المشروعات أو لديهم عمل حر.<br>- تحديد المشكلات التى تواجه أقسام رعاية الشباب – وكذلك الشباب (أصحاب العمل الحر) .<br>- تحديد كيفية تقديم تسهيلات للباحثة لتنفيذ المشروع . | - الاتصال<br>- العلاقة المهنية<br>- المقابلة | - التوضيح<br>- التفسير | - المساعد<br>- المفسر<br>- الموجه<br>- جامع البيانات | - الباحثة<br>- طلاب التدريب الميدانى | - المقابلات ( فردية أو جماعية)<br>- الملاحظة<br>- الاجتماعات |
| ٢- مرحلة التقدير | ( مقابلات ) فردية أوجماعية<br>- مراجعة السجلات والوثائق | - جمع المعلومات بأسلوب دقيق حول المشكلة وذلك بعد تحديدها<br>- تحديد مشكلات الشباب الجامعى تجاه العمل الحر .<br>- تحديد المشكلات التى تواجه العاملين بمكاتب رعاية الشباب.<br>- تحديد الإمكانيات الخاصة بأقسام رعاية الشباب ( التى يمكن الاستفادة منها )<br>- تحديد جوانب القوة التى يمكن الاستفادة منها لبرنامج التدخل المهنى.<br>- توعية (طلاب التدريب) (فريق العمل) بكيفية العمل وطبيعة البرنامج<br>- تحديد الشكل الذى سيتم به تجميع الشباب الذى لديه مشروع<br>- كيفية الإعلان عن المشروع (المعرض)<br>- تحديد المؤسسات التى يمكن الاستفادة منها لنشر ثقافة العمل الحر .<br>- تحديد الجهات التى يمكن أن تمول المشروع | - جمع البيانات الدقيقة<br>- تحديد المشكلة<br>- الاتصال<br>- العلاقة المهنية<br>- الإقناع<br>- تحديد المؤسسات | - توجيه التفاعل<br>- المناقشة الجماعية | - مساعد<br>- منشط<br>- جامع بيانات | - الباحثة<br>- أعضاء قسم رعاية الشباب<br>- الشباب الجامعى<br>- طلاب التدريب الميدانى | - المقابلات<br>- الزيارات<br>- الاجتماعات<br>- ورش عمل |
| ٣- مرحلة التخطيط | - مناقشة جماعية<br>- مقابلات | - تحديد برنامج التدخل المهنى (من خلال) تحديد المشروع + اسم المشروع<br>- تحديد خطوات العمل مع فريق العمل من خلال<br>- تشكيل لجان لطلاب التدريب الميدانى لبدء التنفيذ .<br>- التدريب الميدانى لبدء التنفيذ<br>- تحديد اسم المشروع واللوحات التى تستخدم فيه<br>- تحديد الاحتياجات والإمكانيات التى يمكن الاستفادة منها<br>- صياغة بنود التعاقد بين العاملين | - العلاقة المهنية<br>- تحديد وتنمية الموارد المجتمعية<br>- التقاليد | - الاتصال المباشر<br>- العمل المشترك<br>- التنسيق<br>- الاقناع | - منشط<br>- منسق<br>- جامع بيانات ومعلومات | - الباحثة<br>- فريق العمل<br>- الشباب الجامعى<br>- أقسام رعاية الشباب<br>- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية | - مناقشات جماعية<br>- مقابلات فردية وجماعية –<br>زيارات<br>- ورش عمل |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بأقسام رعاية الشباب + الشباب الجامعى<br>- تحديد الفترة الزمنية لإتمام المشروع<br>- الاتفاق مع الجهات التمويلية للمشروع من المجتمع الخارجى<br>- تحديد الندوات التى يمكن الاستفادة منها<br>- تحديد الجهات (المؤسسات المجتمع الخارجى التى يمكن أن تساهم فى المشروع وهى (جمعية سيدات الأعمال بكفرالسيخ | | | | | |
| ٤- مرحلة التنفيذ | - ندوات<br>- محاضرات<br>- مناقشة جماعية<br>- مقابلات<br>- تحديد عدد الطلاب المشاركين من الجامعات | - تنفيذ برنامج التدخل المهنى من خلال تنفيذ ( معرض لعرض منتجات الشباب الجامعى (أصحاب العمل الحر) بعنوان (انتج لبكرة)<br>- زيادة عملية الاتصال بين قسم رعاية الشباب بالمعهد وبين أقسام رعاية الشباب بالجامعة.<br>- توزيع اللجان على المعرض ككل<br>- مساهمة بعض الجهات المجتمعية فى تمويل المشروع وتقديم مساعدات | - الاتصال<br>- الملاحظة<br>- العمل الفريقى<br>- النصح والإرشاد<br>- التسجيل<br>- الإقناع | - التعاون<br>- العمل المشترك<br>- التوضيح<br>- لعب الدور<br>- الإقناع | - المنسق<br>- ميسر<br>- ممكن<br>- منشط<br>- مطالب | - الباحثة<br>- فريق العمل | - زيارات<br>- مقابلات<br>- مناقشات<br>- ورش عمل |
| ٥- مرحلة التقييم | - مقابلات | - تقييم مدى تحقيق برنامج التدخل المهنى لأهدافه وذلك من خلال تطبيق القياس البعدى<br>- تدريب طلاب التدريب على كيفية تطبيق المقياس<br>- الإيجابيات والسلبيات للمعرض | - العمل الفريقى | - توضيح للمقياس وتفسيره<br>- المشاركة | - ميسر<br>- ممكن | - الباحثة + فريق العمل | - المقياس<br>- المناقشة الجماعية |
| ٦- مرحلة الإنهاء والمتابعة | - حفلة تكريم | - يتم فيها عرض ما تم تنفيذه وتوزيع الجوائز على الشباب المشاركين فى المشروع<br>- كذلك تكريم للأخصائيين الاجتماعيين الذين كان لهم دور فعال فى تنفيذ المشروع<br>- كذلك تكريم (فريق العمل) من طلاب التدريب الميدانى<br>- تكريم بعض المؤسسات المشاركة فى المشروع والتى قدمت تسهيلات مثل (جمعية سيدات الأعمال وبعض الجهات الممولة)<br>- فتح علاقات تعاونية مع الجامعة بكفرالشيخ – وكذلك مؤسسات المجتمع المحلى. | - العمل الفريقى<br>- الاتصال | - التعاون<br>- العمل المشترك | - موجه<br>- ميسر<br>- منشط | - الباحثة + فريق العمل | - حفلة لتوزيع الجوائز |

**حادى عشر : مناقشة النتائج الميدانية للدراسة :**

**جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة**

**أ- خصائص المجال البشرى من العاملين بأجهزة رعاية الشباب محل الدراسة ن = ٣٣**

| م | المتغير الرئيسى | المؤشـــــــرات | ك | % | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع | أ- ذكر | ٢١ | ٦٣.٦ | ١٠٠% |
| | | ب- أنثى | ١٢ | ٣٦.٤ | |
| ٢ | السن | أ- أقل من ٣٠ سنة | ٤ | ١٢.١ | ١٠٠% |
| | | ب- ٣٠-٤٠ سنة | ٧ | ٢١.٢ | |
| | | جـ- ٤٠ - ٥٠ سنة | ١٦ | ٤٨.٥ | |
| | | ء- ٥٠ سنة فأكثر | ٦ | ١٨.٢ | |
| ٣ | الحالة الاجتماعية | أ- لم يتزوج | ٢ | ٦.١ | ١٠٠% |
| | | ب- متزوج | ٢٧ | ٨١.٨ | |
| | | جـ- مطلق | ٢ | ٦.١ | |
| | | ء- أرمل | ٢ | ٦.١ | |
| ٤ | المؤهل العلمي | أ- دبلوم خدمة اجتماعية | ٣ | ٩.١ | ١٠٠% |
| | | ب- بكالوريوس خدمة اجتماعية | ١٩ | ٥٧.٦ | |
| | | جـ- ليسانس آداب (اجتماع - علم نفس) | ٩ | ٢٧.٣ | |
| | | ء- دراسات عليا | ٢ | ٦.١ | |
| ٥ | الدخل | أ- أقل من ١٠٠٠ جنيه | ٢ | ٦.١ | ١٠٠% |
| | | ب- ١٠٠٠- ٢٠٠٠ جنيه | ٢٠ | ٦٠.٦ | |
| | | جـ- ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه | ٨ | ٢٤.٢ | |
| | | ء- ٣٠٠٠ ألف جنيه فأكثر | ٣ | ٩.١ | |
| ٦ | الكلية / المعهد | أ- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية | ١٣ | ٣٩.٤ | ١٠٠% |
| | | ب- كلية التربية النوعية | ٨ | ٢٤.٢ | |
| | | جـ- كلية التجارة | ٨ | ٢٤.٢ | |
| | | ء- كلية الهندسة | ٤ | ١٢.١ | |
| ٧ | سنوات الخبرة | أ- أقل من ٥ سنوات | ٢ | ٦.١ | ١٠٠% |
| | | ب- ٥ - ١٠ سنوات | ٤ | ١٢.١ | |
| | | جـ- ١٠- ١٥ سنة | ١٩ | ٥٧.٦ | |
| | | ء- ١٥ سنة فأكثر | ٨ | ٢٤.٢ | |

**يتضح من الجدول السابق ما يلى :-**

**١- النوع : حيث تبين التالى :-**

فى المرتبة الأولى (ذكر) بنسبة (٦٣.٦%) ، بينما (الإناث) بنسبة (٣٦.٤%) وقد يرجع ذلك إلى: طبيعة العمل بأقسام رعاية الشباب تميل إلى عمل الرجال أكثر حيث أن طبيعة العمل تحتاج إلى الحركة والميل للنشاط والتعامل مباشرة مع الشباب الجامعى وأيضاً طبيعة عمل الأسر والأنشطة الخارجية التى تستدعى السفر للخارج للمشاركة فى بعض الأنشطة وهذا قد لا يتناسب مع طبيعة المرأة .

**٢ – السن :**

يتضح أن الفئة العمرية ( ٤٠-٥٠سنة) جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٨.٥%) ويدل ذلك على أن أغلب العاملين بأقسام رعاية الشباب هم من الموظفين القدامى ، ثم جاء فى المرتبة الثانية الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) بنسبة (٢١.٢) ، وجاء فى المرتبة الثالثة الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (١٨.٢%) المتمثلين أغلبهم فى رؤساء أقسام رعاية الشباب ، فى المرتبة الرابعة الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٢.١%) وهى قليلة مقارنة مع السابق وقد يدل ذلك على قلة التعينات الجديدة .

**٣- الحالة الاجتماعية :**

يتضح أن الحالة الاجتماعية (متزوج) جاءت بنسبة (٨١.٨%) فى المرتبة الأولى وهذا يتفق مع طبيعة السن فى الجدول السابق ويدل على وجود استقرار لدى أغلب العاملين بأقسام رعاية الشباب ، جاءت فى المرتبة الثانية بالتساوى كلا من (لم يتزوج – مطلق – أرمل) بنسبة (٦.١%) .

**٤- المؤهل التعليمي :**

نجد أن المبحوثين محل الدراسة تنوعت مؤهلاتهم وهذا يعتبر إيجابياً ، حيث حصل المؤهل (بكالوريوس خدمة اجتماعية) على نسبة (٥٧.٦%) حيث أن طبيعية مهنة الخدمة الاجتماعية تفرض عليهم مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات التى تمكنهم من التعامل الجيد مع الشباب الجامعى ، ثم جاء فى المرتبة الثانية (ليسانس الآداب) بنسبة (٢٧.٣%) ، والمرتبة الثالثة (دبلوم خدمة اجتماعية ) بنسبة (٩.١%) ، ثم جاءت (الدراسات العليا) بنسبة (٦.١%).

**٥- الدخل :**

جاءت أغلب العينة فى الفئة (١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه) فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٠.٦%) ويدل ذلك على ضعف الدخل بالنسبة للعاملين داخل قسم رعاية الشباب وهذا لا يتناسب مع طبيعة ما يقومون به من أدوار داخل القسم ، وجاء فى المرتبة الثانية (٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ جنيه ) بنسبة (٢٤.٢%) ، والمرتبة الثالثة (٣٠٠٠ جنيه فأكثر) بنسبة (٩.١%) ويدل ذلك على أن أغلب هاتين النسبتين هم قدامى الموظفين بالقسم وأغلبهم (رؤساء الأقسام) ، وجاءت فى المرتبة الأخيرة (أقل من ١٠٠٠ جنيه ) بنسبة (٦.١%) .

**٦- الكلية / المعهد :-**

جاءت أغلب العينة للعاملين داخل قسم رعاية الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ بنسبة (٣٩.٤%) ، المرتبة الثانية جاءت بالتساوى بين كلية التجارة وكلية التربية النوعية بنسبة (٢٤.٢%) ، وجاءت كلية الهندسة فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٢.١%).

**٧- سنوات الخبرة :**

جاءت أعلى نسبة للفئة (١٠-١٥ سنة ) ، بنسبة (٥٧.٦%) ويدل ذلك على أن هناك خبرة بمجال العمل فى قسم رعاية الشباب وأن أغلب العاملين بالقسم لديهم من الخبرات التى تؤهلهم للعمل مع الشباب الجامعى ، وجاءت فى المرتبة الثانية (١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٤.٢%) ، وجاءت المرتبة الثالثة (٥ -١٠ سنوات) بنسبة (١٢.١%) وجاءت الفئة الأخيرة لـ ( أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٦.١%).

**ب- جدول رقم (٣) يوضح خصائص المجال البشرى (للطلاب المشاركين فى الدراسة) ن = ٤٥**

| م | المتغير الرئيسى | المؤشـــــــرات | ك | % | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النوع | أ- ذكر | ٢٣ | ٥١.١% | ١٠٠% |
| | | ب- أنثى | ٢٢ | ٤٨.٩% | |
| ٢ | الكلية المنسوب إليها | أ- المعهد العالى للخدمة الاجتماعية | ١٨ | ٤٠% | ١٠٠% |
| | | ب- كلية التجارة | ٨ | ١٧.٨% | |
| | | جـ- كلية التربية النوعية | ١٣ | ٢٨.٩% | |
| | | ء- كلية الهندسة | ٦ | ١٣.٣% | |
| ٣ | الفرقة الدراسة | أ- الفرقة الأولى | ٤ | ٨.٩% | ١٠٠% |
| | | ب- الفرقة الثانية | ٦ | ١٣.٣% | |
| | | جـ- الفرقة الثالثة | ٧ | ١٥.٦% | |
| | | ء- الفرقة الرابعة | ٢٨ | ٦٢.٢% | |
| ٤ | المشروع | أ- أعمال فنية | ٦ | ١٣.٣% | ١٠٠% |
| | | ب- أعمال يدوية | ١١ | ٢٤.٤% | |
| | | جـ- مواد غذائية | ٣ | ٦.٧% | |
| | | ء- كتب وأدوات منزلية | ٤ | ٨.٩% | |
| | | هـ- زخارف | ١١ | ٥% | |
| | | و- منتجات خشبية | ٥ | ١١.١% | |
| | | ز- بقالة | ٢ | ٤.٤% | |
| | | ح- برفانات وأكسسوار | ٣ | ٦.٧% | |
| ٥ | مدة العمل بالمشروع | أ- أقل من سنتين | ٥ | ١١.١% | ١٠٠% |
| | | ب- ٢ - ٤ سنوات | ١٦ | ٣٥.٦% | |
| | | جـ- أكثر من ٤ سنوات | ٢٤ | ٥٣.٣% | |

**يتضح من الجدول السابق ما يلى :-**

**١- النوع :**

جاءت فى المرتبة الأولى (ذكر) بنسبة (٥١.١%) ، والمرتبة الثانية (الإناث) بنسبة (٤٨.٩%) ، ويتضح من ذلك أن فكرة العمل الحر موجودة بالنسبة للجنسين .

**٢- الكلية المنسوب إليها :**

يتضح من الجدول أن أغلب المشاركين من المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بنسبة (٤٠%) وقد يرجع ذلك إلى إقامة المعرض الخاص بمنتجات الشباب الجامعى بالمعهد ، ثم جاء فى المرتبة الثانية (كلية التربية النوعية) بنسبة (٢٨.٩%) وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه الكلية حيث تتميز بالأعمال اليدوية والفنية ، وجاء فى المرتبة الثالثة كلية التجارة بنسبة (١٧.٨%) ، وجاء فى المرتبة الرابعة (كلية الهندسة) بنسبة (١٣.٣) وقد يرجع ذلك إلى طبيعة هذه الكليات لاعتمادها على الجانب العملى أكثر.

**٣- الفرقة الدراسية :**

جاءت أغلب الشباب أصحاب العمل الحر المقيدين (بالفرقة الرابعة) بنسبة (٦٢.٢%) ويدل ذلك على أن أغلب المبحوثين من الشباب لديه اقتناع (بالعمل الخاص ) وهم فى حاجة إلى مد يد العون لهم لتدعيم هذا الاتجاه وخاصة تقارب ذلك مع فترة تخرجهم من الكلية ثم جاءت فى المرتبة الثانية للفرقة الثالثة بنسبة (١٥.٦%) ، والفرقة الثانية فى المرتبة الثالثة بنسبة (١٣.٣%) ، وهذا أيضاً يدل على أن هناك وعى بثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى ، وجاء فى المرتبة الأخيرة (الفرقة الأولى) بنسبة (٨.٩%) وهذا يتفق مع دراسة (على عباس دندراوى – عبدالفتاح عفيفى) حيث أن غالبية الشباب يقبل على العمل كلما اقترب من تحمل المسئولية.

**٤- نوع المشروع :**

يتضح من الجدول أن هناك تنوع بالنسبة للعمل الحر لدى الشباب الجامعى حيث جاءت أعلى نسبة للأعمال اليدوية بنسبة (٢٤.٤%) ، يليها (١٣.٣%) للأعمال الفنية ، منتجات خشبية (١١.٥%) ، كتب والأدوات المنزلية بنسبة (٨.٩%) ، برفانات والأكسسوار ، المواد الغذائية بنسبة (٦.٧%) ، ثم جاءت (الزخارف) بنسبة (٥%). وجاءت البقالة بنسبة (٤.٤%) وهذا يتفق مع دراسة (عصام محمود)

**٥- مدة العمل بالمشروع :**

جاءت أعلى نسبة للفئة (أكثر من ٤ سنوات) بنسبة (٥٣.٣%) ويدل ذلك على أن الشباب الجامعى لديه مشروعه الخاص منذ فترة وهناك وعى بأهمية العمل الحر ثم المرتبة الثانية للفئة (٢-٤ سنوات) بنسبة (٣٥.٦%) ، وأخيراً الفئة الثالثة ( لأقل من سنتين) بنسبة (١١.١) ، وهذا يشير أن هناك وعى لدى الشباب العاملين بأهمية العمل الحر وأنه يحتاج فقط إلى مساعدته للاستمرار فى هذه المشروعات وهذا يتفق مع دراسة (عصام محمود – عبدالفتاح عفيفى – سليم شعبان).

**جـ- النتائج المتعلقة بمتغيرات برنامج التدخل المهنى**

**١- (الفرض الرئيسي الأول )**

**جدول رقم ( ٤ ) يوضح اختبار (t) للفرض الفرعى الخاص بمهارة العمل الفريقى ن = ٧٨**

| الفرق بين القيم | المتوسط قبل | المتوسط بعد | الخطأ المعيارى لمتوسط الفروق | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى معنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهنى | ١.٣ | ٢.٩ | ٠.٠٢٠ | ٧٤.٦٩ | صفر |

يتضح من الجدول السابق :

أن متوسط القيم قبل التدخل (١.٣) وبعد التدخل (٢.٩) والخطأ المعيارى لمتوسط الفروق (٠.٠٢) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٧٤.٦٩) ذلك عند مستوى معنوية (صفر).

وهذا معناه أن الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يختلف اختلافاً جوهرياً عن متوسط القيم بعد التدخل وإن احتمال أن يكون الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يساوى متوسط القيم بعد التدخل احتمال يصل إلى (صفر%) مما يعنى ذلك رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أى أن برنامج التدخل قد أحدث تغييراً جوهرياً ذات دلالة إحصائية على المتغير الأول والمتمثل فى (العمل الفريقى) حيث اتضح ذلك فى أن (أصبح لدى العاملين بأقسام رعاية الشباب (تفهم لأدوارهم داخل القسم) ، وأصبح هناك نوع من الأسس المحددة لتقسيم العمل واتضح ذلك من خلال برنامج التدخل المهنى الذى ساعد على تقسيم الأدوار داخل القسم وكذلك محاولة الخروج من الجانب الروتينى والعمل التقليدى داخل القسم ، وأصبح العاملين داخل قسم رعاية الشباب بينهم روح التعاون فى تحقيق الهدف الاسمى من برنامج التدخل المهنى من خلال مشاركة إدارة الكلية فى تنفيذ هذا البرنامج مما أدى إلى وجود تنسيق بين العاملين داخل أقسام رعاية الشباب وأصبح هناك نوع من التنظيم بين عمل الأخصائيين، ودل ذلك على وجود نوع من الانسجام بين العاملين داخل القسم فى تنفيذ مشروع التدخل المهنى الخاص بالعمل الحر وليس فقط بين القسم الواحد بل بين أقسام رعاية الشباب على مستوى الجامعة والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ . واتضح هذا من خلال تحديد الهدف لبرنامج التدخل المهنى من خلال (تحديد المشكلات التى تواجه أقسام رعاية الشباب ، وتحديد الإمكانيات الخاصة بقسم رعاية الشباب ، تحديد خطوات العمل داخل أقسام رعاية الشباب من خلال تعاقد تم بين الباحثة وقسم رعاية الشباب وتحديد الفترة الزمنية لتنفيذ ذلك) وبالتالى تم تحديد دور كل شخص داخل قسم رعاية الشباب ، مستخدمة فى ذلك مهارات (الاتصال – العلاقة المهنية – الإقناع – العمل المشترك – التنسيق) معتمده على مجموعة من الأدوات وهى (المقابلات – الاجتماعات – الزيارات – ورش عمل) ، مستخدمة فيها بعض الأدوار وهى ( المفسر – جامع البيانات – مساعد – منشط – المنسق) فى ضوء مجموعة من التكتيكات وهى ( التوضيح – التفسير – المناقشة الجماعية – تحديد وتنمية الموارد المجتمعية) ويتفق ذلك مع نظرية التبادل التى تقوم على زيادة العلاقات والتفاعلات بين العاملين داخل أقسام رعاية الشباب وبين أقسام رعاية الشباب على مستوى الكليات الأربعة وبين قسم رعاية الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ مما يؤدى ذلك إلى زيادة الروابط بين هذه الأقسام وبعضها البعض والحصول أيضاً مكاسب وهى

( نشر ثقافة العمل الحر) . وجاء هذا بالاتفاق مع دراسة (ماهر أبو المعاطى – تومادر مصطفى – نادية زغلول – إيمان الياس – داليا عبدالعزيز).

**مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الأول القائل :**

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة وبين زيادة مهارة العمل الفريقى لأقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى .**

**جدول رقم ( ٥ ) يوضح اختبار (t) للفرض الفرعى الخاص بمهارة الاتصال ن = ٧٨**

| الفرق بين القيم | المتوسط قبل | المتوسط بعد | الخطأ المعيارى لمتوسط الفروق | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى معنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهنى | ١.٣ | ٢.٩ | ٠.٢٦ | ٦١.٩٨ | صفر |

يتضح من الجدول السابق :-

أن متوسط القيم قبل التدخل (١.٣) وبعد التدخل (٢.٩) والخطأ المعيارى لمتوسط الفروق (٠.٢٦) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (٦١.٩٨) وذلك عند مستوى معنوية (صفر).

**وهذا معناه :**

أن الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يختلف اختلافاً جوهرياً عن متوسط القيم بعد التدخل وإن احتمال أن يكون الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يساوى متوسط القيم بعد التدخل يصل إلى (صفر) مما يعنى ذلك رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أى أن برنامج التدخل قد أحدث تغييراً جوهرياً ذات دلالة إحصائية على المتغير المتمثل فى (مهارة الاتصال) واتضح ذلك من خلال أصبح لدى أقسام رعاية الشباب معلومات عن المؤسسات المجتمعية التى تفيد الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر مثل (جمعية سيدات الأعمال التى تقدم قروض حسنة للشباب ثم القيام بتنفيذ معرض يضم منتجات الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر والاتفاق على أن يكون له موعد ثابت بالاشتراك مستقبلاً مع بعض المؤسسات والجمعيات الأهلية داخل مجتمع كفرالشيخ التى تفيد الشباب الجامعى، حدوث نوع من التآلف بين أقسام الشباب على مستوى العينة فى وجود اتصال فيما بينهم وخاصة بنشر ثقافة العمل الحر داخل الجامعة ، حدوث اتصال ومشاركة بين أقسام رعاية الشباب والإدارة الجامعية حول تنفيذ هذا المشروع (تنفيذ المعرض) وتيسير إجراءاته ، حدوث مشاركة وتعاون وتنسيق بين أقسام رعاية الشباب فى الاتفاق على الصعوبات التى من الممكن أن تواجه تنفيذ المعرض والاتفاق فيما بينهم على كيفية تذليل تلك الصعوبات ، زيادة العلاقة بين العاملين داخل قسم رعاية الشباب فى تحديد العمل وتقسيمه ، أصبح لدى أقسام رعاية الشباب لائحة بأسماء الجمعيات الأهلية التى تستطيع أن تقدم خدمات للشباب الجامعى فى المجال العمل الحر ، والاتفاق فيما بينهم على أسماء الأشخاص الذين قد يساهموا فى إلقاء المحاضرات حول أهمية العمل الحر . وقد استخدمت الباحثة فى تنفيذ ذلك مجموعة من الأدوات مثل (ورش العمل – المقابلات – المحاضرات – الزيارات ) ، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المهارات مثل (الاتصال – العلاقة المهنية – الإقناع – تحديد الإمكانات) من خلال الأدوار التالية (الموضح – المفسر – جامع المعلومات – منشط ).

باستخدام التكتيكات التالية (المناقشة الجماعية – العمل المشترك – لعب الأدوار) وهذا ما أكدته (النظرية الأيكولوجية البيئية) من خلال التعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه أقسام رعاية الشباب والتعرف على إمكانيات البيئة المحيطة من هيئات ومنظمات ومعرفة كيفية الاستفادة منها فى نشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى واتفق ذلك مع الدراسات السابقة منها دراسة (تومادر مصطفى ، إيمان غلياس ، ماهر أبو المعاطى ، محمد بهاء ، أمانى البيومى).

**مما سبق يتضح صحة الفرض الفرعى الثانى القائل :**

**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة وبين زيادة الاتصال داخل أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى.**

**جدول رقم (٦ ) يوضح اختبار (t) للفرض الفرعى الخاص بتفاعل قسم رعاية الشباب بالشباب الجامعى ن = ٧٨**

| الفرق بين القيم | المتوسط قبل | المتوسط بعد | الخطأ المعيارى لمتوسط الفروق | قيمة (ت) المحسوبة | مستوى معنوية |
|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهنى | ١.٢٢ | ٢.٩٧ | ٠.٠١٠ | ١٦٨.٢٣ | صفر |

يتضح من الجدول السابق :

أن متوسط القيم قبل التدخل (١.٢٢) وبعد التدخل (٢.٩٧) والخطأ المعيارى (٠.٠١) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٦٨.٢٣) ، وذلك عند مستوى معنوية (صفر).

وهذا معناه أن الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يختلف اختلافاً جوهرياً عن متوسط القيم بعد التدخل وأن احتمال أن يكون الفرق بين متوسط القيم قبل التدخل يساوى متوسط القيم بعد التدخل احتمال يصل إلى (صفر%) مما يعنى ذلك رفض الفرض لعدم وقبول الفرض البديل ، أى أن برنامج التدخل المهنى قد أحدث تغييراً جوهرياً ذات دلالة إحصائية على المتغير الأول والمتمثل فى (تفاعل قسم رعاية الشباب بالشباب الجامعى) واتضح ذلك فى إيجاد روح التنافس بين الشباب الجامعى فى مختلف الكليات من خلال تشجيع الشباب على الاشتراك فى المعرض ، وتفعيل الأنشطة الطلابية التى تحس الشباب على العمل الحر ومعرفة مشكلات الشباب عن العمل الحر وتوجههم إلى الهيئات والمؤسسات التى تساعدهم على تسويق منتجاتهم ، وإقامة الندوات والمحاضرات لحس الشباب على العمل الحر ، وتشجيع الشباب الجامعى على تسويق منتجاته وعرض بعض النماذج منها وتكريمهم من خلال تقديم جوائز تشجيعية لهم من قبل عمداء الكليات والإدارة الجامعية وذلك من خلال برنامج التدخل المهنى الذى تم فيه تنفيذ معرض لعرض منتجات الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر من خلال استخدام الأدوات (ورش عمل – مناقشات – زيارات فردية وجماعية – حفلة لتوزيع الجوائز) وتم ذلك مع فريق عمل الباحثة (خلال التدريب الميدانى) باستخدام طلاب التدريب الميدانى والباحثة بجانب أقسام رعاية الشباب واستخدمت الباحثة بعض الأدوار التى منها (المنشط – المنسق – ميسر – مطالب – موجه – ممكن ) من خلال المهارات التالية ( العمل الفريقى – الاتصال – التسجيل – النصح والإرشاد – الملاحظة – الإقناع ) فى ضوء مجموعة من التكتيكات وهى ( التقارير – توجيه التفاعل – المناقشة الجماعية – التوضيح – العمل المشترك) واتفق ذلك مع (النظرية الأيكولوجية) (البيئية) التى تقوم

على التعرف على طبيعة البيئة المحيطة والتى تتمثل فى الجامعة ومراكز القوة داخل الجامعة وكذلك المجتمع المحيط بما فيه هيئاته ومؤسساته التى تساعد الشباب الجامعى على العمل الحر وكذلك التعرف على كيفية الاستفادة من إمكانيات المجتمع المحلى فى مساعدة الشباب الجامعى فى القيام بمشروعاتهم الخاصة وأيضاً اتفق ذلك مع (نظرية التبادل) من خلال تحقيق عائد اجتماعى نتيجة القيام بهذا المشروع وهو وجود عائد اجتماعى متمثل فى توسيع رقعة اهتمام الشباب الجامعى بالعمل الحر وأيضاً وجود تساند بين أقسام رعاية الشباب وبعض هيئات ومؤسسات المجتمع المحلى المتمثل فى (جمعية سيدات الأعمال) مما أدى إلى رواج فكرة تشجيع الشباب الجامعى على العمل الحر . وجاء هذا بالاتفاق مع بعض الدراسات مثل (السيد عبدالفتاح، محمد عامر ، عبدالرحيم على مرسى ، عصام محمود ، سوزان أبورايه ، على عباس دندراوى)

**٢- (الفرض الرئيسي الثاني)**

**جدول رقم (٧ ) يوضح اختبار فرض عدم اختلاف الطلاب (أصحاب العمل الحر) عن العاملين بأقسام رعاية الشباب** ن = ٧٨

| المهارة | التدخل المهنى | متوسط الموظفين | متوسط الطلاب | الفرق بين المتوسطين | قيمة (t) | Sig معنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العمل الفريقى | قبل التدخل | ١.٣٤ | ١.٣٩ | ٠.٠٥ | ١.٣٩ | ٠.١٧ |
| | بعد التدخل | ٢.٨٩ | ٢.٨٩ | ٠.٠٠ | ٠.١٥ | ٠.٨٨ |
| الاتصال | قبل التدخل | ١.٢٥ | ١.٣٩ | ٠.١٤ | ٣.٢٩ | ٠.٠٠ |
| | بعد التدخل | ٣.٠ | ٢.٩ | ٠.٠٦ | ٤.٢ | ٠.٠٠ |

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :-

أ- مهارة العمل الفريقى : تدل بيانات الجدول السابق على عدم وجود اختلاف جوهرى بين الطلاب (أصحاب العمل الحر) وبين (العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعى) بالنسبة (لمهارة العمل الفريقى) قبل التدخل أو بعد التدخل المهنى حيث جاءت فيمة مستوى المعنوية (٠.١٧) قبل التدخل ، (٠.٨٨) بعد التدخل على التوالى وكلتاهما أكبر من مستوى المعنوية المفترض وهو (٠.٠٥) وهذا يتفق مع دراسة (Suzy craft and Beresford , Shevping Huj , von Aufschnaiter)

ب- مهارة الاتصال : تظهر نتائج التحليل للبيانات من كما تبدو من الجدول السابق أن هناك اختلافاً معنوياً ذو دلالة إحصائية بالنسبة لمهارة الاتصال بين العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعى وبين الطلاب الجامعى (أصحاب العمل الحر) حيث جاءت قيمة المعنوية قبل وبعد التدخل المهنى (صفر) وهى أقل من مستوى المعنوية المفترض (٠.٠٥) وهذا جاء بالاتفاق مع دراسة (وليد الخراشي).

٣- (الفرض الرئيسي الثالث)

جدول رقم (٨) اختبار فرض عدم الإختلاف بين مفردات العينة باختلاف الكلية

| المهارة | التدخل | متوسط الموظفين | متوسط الطلاب | الفرق بين المتوسطين | قيمة (t) | Sig معنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارة العمل الفريقى | قبل التدخل | ١.٧٣ | ٣ | ٠.٠٥٨ | ٢.٦٢ | ٠.٠٦ |
| | | ١.٦٢ | ٧٤ | ٠.٠٢٢ | | |
| | | ١.٨٠ | ٧٧ | | | |
| | بعد التدخل | ٠.١٤ | ٣ | ٠.٠٤٩ | ٦.٢٣ | ٠.٠٠١ |
| | | ٠.٥٨ | ٧٤ | ٠.٠٠٨ | | |
| | | ٠.٧٢ | ٧٧ | | | |
| مهارة الاتصال | قبل التدخل | ٠.١٩ | ٣ | ٠.٠٦٤ | ١.٧٠ | ٠.١٧ |
| | | ٠.٧٨ | ٧٤ | ٠.٠٣٨ | | |
| | | ٢.٩٧ | ٧٧ | | | |
| | بعد التدخل | ٠.٠٤ | ٣ | ٠.٠١٦ | ٣.٩٥ | ٠.٠١١ |
| | | ٠.٣٠ | ٧٤ | ٠.٠٠٤ | | |
| | | ٠.٣٥ | ٧٧ | | | |
| علاقة أقسام رعاية الشباب بالشباب الجامعيين | قبل التدخل | ٠.١٥ | ٣ | ٠.٠٥١ | ٢.٣٣ | ٠.٠٩٤ |
| | | ٠.٦٣ | ٢٩ | ٠.٠٢٢ | | |
| | | ٠.٧٩ | ٣٢ | | | |
| | بعد التدخل | ٠.٠٢ | ٣ | ٠.٠٠٨ | ٢.٤٨ | ٠.٠٨٠ |
| | | ٠.٠٩ | ٢٩ | ٠.٠٠٣ | | |
| | | ٠.١١ | ٣٢ | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :-

١- مهارة العمل الفريقى : تدل بيانات الجدول السابق أن المبحوثين من الكليات محل الدراسة لا تختلف عن بعضها البعض فيما يتعلق بمهارة العمل الفريقى واتضح ذلك من خلال قيمة مستوى المعنوية حيث وجد أن القيمة قبل التدخل (٠.٠٦) ، وهى أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أما بعد التدخل فإن مستوى المعنوية المحسوبة (٠.٠٠) وهى أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يؤكد أن هناك اختلاف جوهرياً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة المأخوذة من الكليات المختلفة بالنسبة لمهارة العمل الفريقى وهذا يتفق مع دراسة (Henny ques).

٢- مهارة الاتصال : يتضح من الجدول السابق أن العينات المسحوبة من الكليات المختلفة محل الدراسة ( لا تختلف عن بعضها البعض بالنسبة لمهارة الاتصال ) حيث بلغت مستوى المعنوية (٠.١) وهى أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) أما بعد التدخل فوجد أن هناك (اختلاف معنوى ذو دلالة إحصائية بالنسبة

لمهارة الاتصال ) حيث جاءت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠١) وهى أقل من قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يتفق مع دراسة (Shunping Huj, et al , von Aufschhnaiter)

فرض رقم (٤) (توجد اختلافات ذات دلالة جوهرية إحصائية بين مستوى المبحوثين من الشباب والعاملين بأقسام رعاية الشباب من كلية لأخرى).

٣- التفاعل بين أقسام رعاية الشباب والشباب الجامعى أصحاب العمل الحر تظهر نتائج التحليل الإحصائى الخاص هنا (بالعاملين فقط) حيث أن (ن) = (٣٣) أنه لا يمكن رفض الفرض العدم وهو (لا يوجد اختلاف جوهرى بين متوسطات العينات المأخوذة من الموظفين بين الكليات المختلفة بالنسبة لتفاعل أقسام رعاية الشباب مع الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر) حيث جاءت مستوى المعنوية (٠.٠٩) ، (٠.٠٨) قبل التدخل وبعد التدخل على التوالى وكلتاهما أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذا يتفق مع دراسة (منال حمدى محمد ، Jony , Jess and Mark).

**ثانى عشر : النتائج العامة للدراسة:**

**١- النتائج المتعلقة بخصائص المجال البشرى للدراسة :**

**- العاملين بأقسام رعاية الشباب الجامعى :**

- أثبتت الدراسة أن المبحوثين من الذكور أكبر من المبحوثين الإناث حيث كانت نسبة الذكور (٦٣.٦%).
- توصلت الدراسة إلى أن الفئة العمرية (٤٠ – ٥٠ سنة ) تمثل غالبية المبحوثين حيث جاءت نسبتهم (٤٨.٥%).
- جاءت أغلب العينة متزوجون بنسبة (٨١.٨%).
- تبين من الدراسة أن أغلب العينة من حاملى مؤهل (بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ) بنسبة (٥٧.٦%).
- جاء الدخل للفئة (١٠٠٠- ٢٠٠٠ جنيه) بنسبة (٦٠.٦%).
- جاءت أعلى نسبة للعاملين داخل قسم رعاية شباب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بنسبة (٣٩.٤%).
- توصلت الدراسة أن ذوى الخبرة (١٠-١٥سنة) بنسبة (٥٧.٦%) وهذا يؤكد النتيجة السابقة بأن أغلب المبحوثين تتراوح أعمارهم (٤٠ – ٥٠ سنة).

**٢- النتائج المتعلقة بالطلاب أصحاب العمل الحر المشاركين بالدراسة :**

- جاءت النسبة متقاربة بين الذكور والإناث المشاركين حيث جاءت نسبة (٥١.١%) ذكور والإناث بنسبة (٤٨.٩%).
- جاء أغلب المشاركين من الشباب أصحاب العمل الحر من طلاب من المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ بنسبة (٤٠%) .
- تبين من الدراسة أن أغلب الشباب أصحاب العمل الحر مقيدين (بالفرقة الرابعة) بنسبة (٦٢.٢%) مما يدل على أن هناك وعى بأهمية العمل الحر بالنسبة للشباب الذين هم على وشك التخرج .
- أكدت النتائج على تنوع العمل الحر لدى الشباب الجامعى وجاءت أعلى نسبة للأعمال اليدوية بنسبة (٢٤.٤%) .
- تبين من الدراسة أن مدة العمل بالمشروع جاءت للفئة (أكثر من أربع سنوات) بنسبة (٥٣.٣%).

**٣- النتائج المتعلقة بالفرض ( توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة وبين تفعيل أدوار أقسام رعاية الشباب الجامعى لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب الجامعى .**

**أ- فيما يتعلق بمهارة العمل الفريقى :**

- اتضح حدوث تغيير بالنسبة لمهارة العمل الفريقى للعينة ككل واتضح ذلك أن المتوسط قبل التدخل (١.٣) وبعد التدخل (٢.٩) وذلك عند مستوى معنوية (صفر) وهذا يؤكد تأثير برنامج التدخل المهنى .

**ب- مهارة الاتصال :**

- حدوث تغيير لمهارة الاتصال للعينة ككل حيث بلغ المتوسط قبل التدخل (١.٣) وبعد التدخل (٢.٩) وذلك عند مستوى معنوية (صفر) وهذا أيضاً يؤكد حدوث تأثير لبرنامج التدخل المهنى .

**جـ- تفاعل قسم رعاية الشباب بالشباب الجامعى :**

- أكدت نتائج الدراسة أن هناك تأثير برنامج التدخل بالنسبة (لتفاعل قسم رعاية الشباب بالشباب الجامعى) ويتضح ذلك أن بلغ المتوسط قبل التدخل (١.٢) وبعد التدخل (٢.٩٧) وذلك عند مستوى معنوية (صفر).

**٤- النتائج المتعلقة باختبار فرض (عدم اختلاف الطلاب (أصحاب العمل الحر) عن العاملين بأقسام رعاية الشباب .**

**أ- مهارة العمل الفريقى :**

- أكدت النتائج على وجود اختلاف بين الطلاب (أصحاب العمل الحر) والعاملين بأقسام رعاية الشباب قبل التدخل عنه بعد التدخل وذلك بين قيمتى مستوى المعنوية (٠.١٧) قبل التدخل ، (٠.٨٨) بعد التدخل .

**ب- مهارة الاتصال :**

- أكدت النتائج على حدوث تأثير بالنسبة لمهارة الاتصال للعينة ككل حيث جاءت المعنوية قبل وبعد التدخل المهنى (صفر) وهى أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) .

**٥- النتائج المتعلقة بفرض لا يوجد اختلاف بين مفردات العينة باختلاف الكلية :**

**أ- مهارة العمل الفريقى :**

- أكدت الدراسة عدم وجود اختلاف بين العينة ككل بالنسبة (لمهارة العمل الفريقى) حيث جاءت القيمة قبل التدخل (٠.٠٦) وبعد التدخل (٠.٠٠) للعينة ككل .

**ب- مهارة الاتصال :**

- أكدت الدراسة على وجود اختلاف بين العينة ككل بالنسبة لمهارة الاتصال حيث جاءت القيمة قبل التدخل (٠.١) وبعد التدخل (٠.٠١).

**جـ- التفاعل بين أقسام رعاية الشباب والشباب الجامعى ( أصحاب العمل الحر):**

- أوضحت النتائج عدم وجود اختلاف بالنسبة (لتفاعل أقسام رعاية الشباب مع الشباب الجامعى أصحاب العمل لحر) حيث جاءت قيمة مستوى المعنوية قبل التدخل (٠.٠٩) وبعد التدخل (٠.٠٨) وكلتاهما أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥).

**<u>ثالث عشر : أهم توصيات الدراسة :</u>**

أ- التعرف دائماً على المشكلات التى تواجه أقسام رعاية الشباب بالجامعة وبالأخص المشكلات الخاصة مع الشباب الجامعى .

ب- تدعيم ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى وذلك من خلال فتح علاقات تعاون بين أقسام رعاية الشباب بالجامعة وبين الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المحلى التى يمكن الاستفادة منها فى تدعيم فكرة العمل الحر لدى الشباب.

جـ- زيادة إمكانيات أقسام رعاية الشباب بالجامعة من خلال الدعم المادى والمعنوى لمساعدتها على الاستمرار فى دورها بشكل أكثر فعالية .

ء- إقامة دورات تدريبية للعاملين داخل أقسام رعاية الشباب بالمهارات والإستراتيجيات الجديدة فى مهنة الخدمة الاجتماعية .

هـ- إقامة معارض دائمة داخل الجامعة بمواعيد ثابتة لعرض منتجات الشباب الجامعى أصحاب العمل الحر

**رابع عشر: بحوث مستقبلية مقترحة :**

تنفيذ نفس البرنامج (التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل أدوار أقسام رعاية الشباب الجامعى لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب الجامعى) ويتم ذلك من خلال زيادة العينة بحيث تطبق على أقسام رعاية الشباب الجامعى بالجامعة ككل .

**خامس عشر: تصور مقترح لبرنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل أدوار أقسام رعاية الشباب الجامعى لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب الجامعى فى صورته لنهائية**

سوف تقوم الباحثة بعرض (برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى ظل الدراسة الحالية على النحو التالى :

**١- تعريف برنامج التدخل المهنى فى هذه الدراسة :**

مجموعة الخطوات والإجراءات التى يقوم بها الممارس العام مع مختلف أنساق التعامل فى مجال (رعاية الشباب ) وذلك بهدف أحداث تغيير قائم على معارف خاصة (بأقسام رعاية الشباب الجامعى) (وطبيعة الشباب الجامعى) ، وكذلك القيم الخاصة بالخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة بالنسبة لأقسام رعاية الشباب الجامعى لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعى.

**٢- خطوات برنامج التدخل المهنى :**

١- مرحلة الارتباط ويقوم الممارس العام فيها بالآتى :

- تحديد الأنساق التى يتم التعامل معها وهى ( العاملين بأقسام رعاية الشباب – الهيئات المؤسسية التى يمكن الاستفادة منها – الشباب الجامعى (أصحاب العمل الحر )- الإدارة الجامعية).
- التعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه أقسام رعاية الشباب لنشر ثقافة العمل الحر . وتحديد تلك المشكلات .
- تحديد المشكلات التى من الممكن أن تواجه الباحث أثناء قيامه ببرنامج التدخل المهنى .
- تحديد فريق العمل المعاون للباحثة .

ولتنفيذ ذلك يتم الاستعانة بالآتى :.

- **المهارات :**
- المهارة فى تحديد المشكلات .
- مهارة الاتصال .
- مهارة العلاقة المهنية .
- **الأدوات :**
- المقابلات (فردية – جماعية)

**التكتيكات المستخدمة :** (التوضيح – التفسير)

**الأدوار المستخدمة :**

- المساعد – المفسر – المحلل – جامع البيانات .

**٢- مرحلة التقدير :**

- وفيها يتم جمع البيانات والمعلومات حول (مشكلات الشباب الجامعى تجاه العمل الحر) والمشكلات الخاصة بمكاتب رعاية الشباب الجامعى فى نشر ثقافة العمل الحر – المؤسسات الخارجية المساهمة فى البرنامج).
- تحديد جوانب القوة والضعف التى يمكن أن تؤثر على برنامج التدخل المهنى .
- تحديد فريق العمل المعاون للباحثة والمشكلات التى من الممكن أن تواجهه ولتنفيذ ذلك يستلزم المهارات التالية :
- جمع وتحليل وتفسير البيانات .
- العلاقة المهنية – الإقناع .
- **الأدوات :**
- المقابلات – الزيارات –الاجتماعات .

**التكتيكات :**

- المناقشات – الحوار – التوضيح .

**الأدوار :**

- المفسر – المحلل – منشط

**٣- مرحلة التخطيط والتعاقد :**

- تحديد خطة التدخل المهنى من خلال تحديد الإستراتيجيات – التكتيكات – الأدوات – الأدوار المهنية – الإستراتيجيات – المهارات .
- القيام بالتعاقد مع الأنساق ومنها (أقسام رعاية الشباب بالجامعة – المؤسسات والهيئات المجتمعية التى يمكن أن تساهم فى نشر ثقافة العمل الحر – الشباب أصحاب العمل الحر).
- المهارات المستخدمة .
- تحديد الإمكانيات والموارد المجتمعية التى يمكن الاستفادة منها .
- العلاقة المهنية .

الأدوات : المقابلات (فردية – جماعية)

- الزيارات .

التكتيكات : التنسيق – الإقناع – العمل المشترك .

الأدوار : - جامع البيانات – المنسق – المنشط .

**٤- مرحلة التنفيذ :**

- تنفيذ برنامج التدخل المهنى ( إقامة معرض لبيع منتجات الشباب الجامعى) أصحاب العمل الحر.
- زيادة التعاون والاتصال بين أقسام رعاية الشباب الجامعى على مستوى الجامعة ككل .
- التعاون مع المؤسسات التى يمكن أن تساعد الشباب أصحاب العمل الحر .
- المهارات اللازمة لذلك .
- الاتصال – النصح والإرشاد – التسجيل – الإقناع – الملاحظة .
- **الأدوات :**
- ورش عمل – مقابلات – مناقشات
- التكتيكات :
- الإقناع – التعاون – العمل المشترك – التوضيح – لعب الأدوار
- الأدوار : - ميسر – ممكن – منشط – موجه – منسق

**٥- مرحلة التقييم :**

تقييم برنامج التدخل المهنى من حيث تحديد ما إذا كان قد حقق أهدافه أم لا ، تحديد نقاط القوة والضعف .

- المهارات اللازمة لذلك :
- العمل الفريقى – تصميم مقياس.
- الأدوات : - المقياس – المناقشة .

التكتيكات : - التوضيح – المشاركة

- الأدوار – الميسر – الممكن

**٦- مرحلة الإنهاء والمتابعة :**

- عرض ما تم تنفيذه – إقامة حفلة تكريم للشباب المشاركين والهيئات المجتمعية المساهمة وتكريم العاملين بأقسام رعاية الشباب المشاركين فى البرنامج .
- تكريم فريق العمل المشارك .
- متابعة قيام تلك المعارض باستمرار داخل الجامعة وتحديد مواعيد ثابتة لها .
- وجود علاقات تعاونية بين أقسام رعاية الشباب بالجامعة وكذلك مؤسسات المجتمع المحلى التى يمكن الاستفادة منها .
- المهارات اللازمة لذلك : - العمل الفريقى – الاتصال .
- الأدوات : - الحفلة
- التكتيكات : التعاون – العمل المشترك .
- الأدوار : - موجه – ميسر – منشط .

## مراجع الدراسة


١- طلعت مصطفى السروجى : التخطيط ورياح التغيير فى السياسة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعى ونظام الرعاية ، ورقة عمل ، المؤتمر العلمى الثامن عشر للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ م ، ص .٣٤٠٥

٢- مسعد الفاروق محمد حمـــوده : تنميـــة المجتمعـــات المحليـــة ( ريفيـــة – الحضـــرية – المســـتحدثة – الصحراوية)، الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ ، ص .٥

٣- أحمد مصطفى خاطر : تنمية المجتمعات المحلية (نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٩٩، ص .٧

٤- محمد شفيق : التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا ومشكلات المجتمع ، الإسكندرية ، المكتب الجـــامعي الحديث ، ١٩٩٤، ص ٤ .

٥- محمد رجب : الأحزاب السياسية المصرية دراسة لبرامجها ودورها في التنمية والبيئـــة ، القـــاهرة ، دار الحرية للصحافة والطبع والنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

٦- طلعت مصطفى الشروجى وآخرون ، التنمية الاجتماعية (المثال والواقع) ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١ ، ص ٤٠٣ .

٧-محمد علاء الدين عبدالقادر : دور الشباب في التنمية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٨، ص ٣٤ .

٨- سهير عبدالمنعم : الشباب وجرائم المخدرات ، قضايا الشباب في مطلـــع القـــرن الواحـــد والعشـــرين ، المؤتمر السنوى الثامن ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، من الفترة من (٢٣-٢٥) مـــارس – ٢٠٠٦م ، ص .٨٤٣

٩-سناء الخولى : أزمة السكن ومشاكل الشباب ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥٦ .

١٠- أحمد محمد السنهورى ، ماهر أبو المعاطى على : الممارسة العامة المتقدمة هوية لتحقيق في مجـــالات الخدمة الاجتماعية دراسة نظرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى (الثاني عشـــر للخدمـــة الاجتماعيـــة) ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٣-١٤ إبريل ، ١٩٩٩ ، ص ١٩ .

١١- علي ليلة : الشباب العربى تأملات في ظواهر الإحياء الـــديني والعنـــف ، القـــاهرة ، دار المعـــارف ، ١٩٩٣، ط٢ ، ص .٣١

١٢- ماهر أبو المعطى على : تصور مقترح لتطوير الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعيـــة والعلوم الإنسانية ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، إبريل ١٩٩٩، ص ١٣ .

١٣- حمدى منصور ومحمود صادق أبو شارب : الخدمة الاجتماعيـــة المدرســـية – النظريـــة والتطبيـــق ، القاهرة ، دار العلم للجميع، ١٩٩٣، ص .٢٩٥

14- http://www.social-team.com/forum/showthread.php?t=42012\9/2008

١٥- على ليلة: فريق العمل في مجال رعاية الشباب في المؤتمر العلمى الرابع لكلية الخدمـــة الاجتماعيـــة ، فرع الفيوم ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١، ص ٦٩ .

١٦-مسعد الفاروق حمودة : التنمية والمجتمع ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢ .
١٧- نورهان منير فهمى : القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث١٩٩٩، ص ٢٤١ .
١٨- ماهر أبو المعاطى على : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٣) ص ٩ .
١٩- ماهر أبو الماعطى على ، نصر خليل عمران وأخرون : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ومجال رعاية الشباب ، القاهرة ، نور الإيمان للطباعة ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥ .
٢٠- ليلى عبدالجواد : تقويم إسهامات علم النفس في دراسة مشكلات الشباب ، ملحق منشور في النشرة العلمية ، جهاز الشباب، المركز القومي للشباب والرياضة ، العدد ١٤ ، مايو ١٩٩٧، ص ١٦١ .
٢١- عبدالحميد عبدالمحسن : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٣ ، ص ١١٧ .
٢٢- محمد مصطفى الأسعد : مشكلات الشباب الجامعى وتحديات التنمية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص ص ١١ ، ١٢ .
23- Ohio State University fact sheet: Citizen participation in community Development (USA) Columbus Ohio state) 1993 P.42.
٢٤- مصطفى محمود مصطفى أحمد : دور الأنشطة الطلابية فى تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعى ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٥ ، جـ ٤ ، أكتوبر ، .٢٠٠٨
٢٥- محمد نجيب توفيق : الخدمة الاجتماعية التنموية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٨
٢٦- جمال شحاته وآخرون : الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠٧ .
27- http//www.goggle.com/int/ar/help/features.htm, march, 2005.
٢٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مسح القوى العاملة ، القاهرة ، ٢٠١٣ .
٢٩- سامية بارح فرج : التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية فيم المواطنة عند الشباب ، المؤتمر التاسع عشر ، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربى ، في الفترة من ١٢-٢٠٠٦/٣/١٣، ص .١٣٦٠
٣٠- فرد ميلسون : الشباب في مجتمع متغير ، الإسكندرية ، دار الهدى للمطبوعات ، ط١ ، ٢٠٠ ، ص .٧
٣١- سهام نجم : مستقبل الشباب والمشاركة المجتمعية : "لتحديات والإشكاليات" مركز تعليم وتدريب المرأة والطفل ، الجيزة ، ٢٠٠٢م ، ص .٣
٣٢- أحلام محمد الدمرداش : تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠، ص .٣١٦
٣٣- معهد التخطيط القومي : تقرير التنمية البشرية في مصر ، .٢٠٠٥

٣٤- محمود الكردى : الشباب ومستقبل مصر ، أعمال الندوة السنوية ، السابعة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ م ، ص ٥٢ .

٣٥- فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الصلاح للتجليد والطباعة ، ١٩٨٧، ص ٧٢ .

٣٦- إسماعيل القره ، مروان عبدالمجيد : التربية الترويحية وأوقات الفراغ ، عمان ، الأردن ، مؤسسة الوراثة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٥ .

٣٧- حسين سليمان : السلوك الإنسانى والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، بيروت ، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠١ .

٣٨- إبراهيم بيومى مرعى : الجامعات وتحديات المستقبل ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢، ١٩٩٧ ، ص ٣٩ .

٣٩- ماهر أبو المعاطى على : إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب ورقة عمل مقدمة في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، إبريل ١٩٩٩، ص ٢٨ .

٤٠- ماهر أبو المعاطى على وآخرون : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمى ورعاية الشباب ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٢م ، ص ١٣٨ .

٤١- هشام سيد عبدالمجيد : البحث في الخدمة الاجتماعية الاكلينكية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٦ ، ص ٥ .

٤٢- محمد عبدالحى نوح : تنظيم المجتمع المهنى (معارف – قيم – مهارات) القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٥، ص ٢٩٨ .

43- Gravin , charles & Seavury , Brett: Interpersonal practice in Social work, Processes and Procedures , New Jersey , Englewood diffs, Prentice Hall, Inc, 1984, P.2.

٤٤- محمد بهاء الدين بدر الدين : المشكلات الاجتماعية الأخلاقية لشباب الجامعة كما يراها الشباب والمربون ودور طريقة العمل مع الجماعات في التعامل معهم ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية للعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ع ٢٢ ، جزء١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤٢ .

٤٥- جمال شحاته حبيب : الممارية العامة للخدمة الاجتماعية مع الشباب (جمال شحاته حبيب وأخرون) : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩٠ .

٤٦- ماهر أبو المعاطى : تقويم خدمات نسق رعاية الشباب الجامعى ، بحث منشور ، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، المجلد ٢٠، ١٩٩٦.

٤٧- تومادر مصطفى : المهارات المهنية للأخصائى الاجتماعى المنظم فى أجهزة رعاية الشباب بكليات جامعة حلوان ، بحث منشور فى المؤتمر الحادى عشر ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٥٦ .

٤٨- نادية زغلول : معوقات تخطيط خدمات رعاية طلاب الجامعات ، دراسة مطبقة على الإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة حلوان ) ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، العدد ١١، ٢٠٠١ .

49- Suzycroft and peter Benesford : Service users prspectives in Martin oxford , Davies "ed" the Black well companion to social work (UK 2002) p. 390, Black well publshers ITd, 2ed . 2002.

٥٠- إيمان إلياس : ممارسة أدوار الأخصائى الاجتماعى كممارس عام للتعامل مع الشباب الجامعى فى إطار تكامل العمل الفريقى ، دراسة تقويمية مطبقة بكليات جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٢٠٠٣ .

51- Kwand Hardson & Pindo: Predictors of Student Participating in Voluntary Community Service and Environmental Action , Evidence from Neis: 88, PHD, the University of Arizona, 2003.

٥٢- وليد بن عبدالعزيز بن سعد الخراشى : دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمادة الدراسات العليا ، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية – خدمة اجتماعية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٤ .

٥٣- شريف محمد سليمان : استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية فى خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب فى العمل التطوعى، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥.

٥٤- محمد بهاء الدين متولى : آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعى فى الأنشطة الطلابية "دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة" ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، ٢٠٠٧ م ، ص ١٦٥٩ .

55-Von Aufschnaiter , Claudio; von Aufschnaiter, Stefan: " University Students" Activities. Thinking and Learning during LaboratoryWork". European Journal of Physics, v28 n3 p 551 – 560, 2007, (EJ 829385).

٥٦- منى أحمد عبدالموجود : مشكلات طلاب الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز ، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨

٥٧- أمانى البيومى درويش : العوامل التى تحول دون مشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لاستثارة الشباب للمشاركة فى العمل التطوعى ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الثانى ، أبريل ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٨٣.

58- Shouping Hu, et al., : The Effects of Engagement in Inquiry Oriented Activities on Student Learning and Personal Development, Innovative Higher Education, V33 n2 P.P.71- 81, Springer, New York, Aug 2008.

٥٩- داليا عزت عبدالعزيز : العوامل المؤثرة على مشاركة العاملين بأجهزة رعاية شباب الجامعات فى صنع القرار ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السابع والعشرين ، الجزء الثانى ، أكتوبر ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٩ .

٦٠- محمد محمد فوده : التدخل المهنى مع جماعات الأسر الطلابية وتنمية ثقافة المجتمع المدنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١م .

٦١- ماجد عثمان وآخرون : السكان وقوة العمل فى مصر ، الاتجاهات والتشابكات والآفاق المستقبلية حتى عام ٢٠٠٢م ، مكتبة الأسرة ، ٢٠٠٥م ، ص ١٥٤م .

٦٢- ماجى وليم يوسف : قيمة العمل فى ضوء مكانة التخصص والعائد المادى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

٦٣-السيد عبدالفتاح عفيفى : رؤية سيسيولوجية للشباب لمشكلة البطالة بين خريجى الجامعات والمعاهد العليا، المؤتمر العلمى الثالث ، الخدمة الاجتماعية فى الوطن العربى وأفاق المستقبل كلية الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، الفيوم ، (٢١- ٢٣ مارس )، ١٩٩٠م ، ص .١٠٥

٦٤- عبدالرحيم على مرسى : اتجاهات الشباب الجامعى نحو العمل الحر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠ .

٦٥- عصام محمود : التغير الاجتماعى وأثره فى اتجاهات الشباب نحو العمل اليدوى ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، .١٩٩٢

66- Meas Donald c: The contribution of small entenprises to employment growth in south earnadean africe a world develpmeatK 1994.

67- Jony, Jeff amd Mark Sinath : Youth work practical Social work lousrmaomilane eduction , 1997.

٦٨- على عباس دندراوى : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعى ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السابع ، أكتوبر، ١٩٩٩، ص .٣٧٥

٦٩- سليم شعبان سليمان : التخطيط لدعم الجوانب المساهمة فى تكوين اتجاهات شباب الجامعة نحو العمل بالقطاع الخاص ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ١٦ ، جـ١ ، ٢٠٠٤م .

٧٠- منال حمدى محمد : إسهامات الجامعة في تأكيد حق الشباب في العمل الحر بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤.

٧١- سوزان أحمد أبو ريه : رؤية الشباب للعمل الحر ، دراسة استطلاعية ، كتاب الأهرام الاقتصادى ع ١١٨ ، ٢٠٠٥م.

٧٢- نادية محمد عبدالعزيز محمد : برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لتنمية وعى الشباب بأساليب التعامل مع مشكلة البطالة فى ظل العولمة ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، جـ ٢، ٢٠٠٦م .

٧٣- محمد السيد أبو المجد عامر : تصورات الشباب حول معالجة مشكلة البطالة ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها دراسة مطبقة على الشباب المتعلم بمحافظة الغربية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء الرابع ، ع ٢١ ، أكتوبر، ٢٠٠٦م

74- Henri-ques , E pest practices of coliatrion Between university and inctistsems benchmarking , 2002.

٧٥- جمال شحاته حبيب : الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩م ، ص ص ٧٣ – ٨٧.

٧٦- أيان كريب : ( ترجمة محمد حسين غلوم : النظرية الاجتماعية ( من بارسونز إلى هابرماس) سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ع ٢٤٤ ، ١٩٩٩ ، ص ص ١١١- ١١٩ .

77- Jona Tham H. Tulrner: The structure of sociological theory ( U.S.A. The Donsy press, 1978) P.P. 278-280.

78- Peter M. Blau : The structure of social Associations in walter Wallace sociological theory (London , Heiemany Educational Books EtD, 1969, P.P. 162-163.

79- F. M. Loewenberg : fundamen Tals of Interentian, Basicconcets . Interventian and coreskims, second Editian, (N.Y. Columbia pre 1993.

٨٠- عبدالحليم رضا عبدالعال ، أحمد وفاء زيتون : تنظيم المجتمع أسس ومبادئ ، ١٩٩٣ ، القاهرة ، توت للدعاية والنشر ، ١٩٨٦ ، ص : ٢٤٨ .

81- Lirving A. Spergal : Community Problem Solving , The Delinyancy Exaple , (chicgo the university of Chicago press, 1967) P.8.

82- Johnson C. louise : social work practice , Generalist Approach, Second Edition (Allyn and Bacon, Inc, 1986) P. 93.

٨٣- عبدالخالق عفيفى :تنظيم المجتمع فى إطار التحديث والمعاصرة ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ٢٠٠٢، ص ١١٠.

٨٤- مدحت فؤاد فتوح :الخدمة الاجتماعية – مدخل تكاملى ، القاهرة ، المطبعة التجارية الحديثة ، ١٩٩٢، ص ٢٢٦.

٨٥- هشام سيد عبدالحميد : فعالية نموذج الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية ، بحث منشور ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، العدد السابع ، ١٩٩٩، ص ص ١١- ٦٨ .

٨٦- ماهر أبو المعاطى على : مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، ورقة عمل ، المؤتمر ١٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ .

87- Robert L. Barker : The social work Dictionary (2ed. Washing ton , N.A.S.W, press, 1991), pp.1-92.

٨٨- مدحت محمد أبو النصر : فن ممارسة الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٣.

٨٩- سعد جلال وعماد الدين سلطان : بحث مشكلات طلبة مرحلة التعليم الثانوي ، نتائج البحث الاستطلاعي في المجلة الاجتماعية القومية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، يناير ، ١٩٦٦، ص ٥.

٩٠- أحمد بن محمد على بن المعرى : المصباح المنير ، القاهرة ، دار المعارف ، بدون ط ، ١٩٧٧، ص ٣٢.

٩١- محمد سلامة غباري : الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٩، ص ٩ .

٩٢-حاتم عبدالمنعم أحمد : (حاجات الشباب) في (مصطفى إبراهيم عوض وآخرون الشباب والتنمية المتواصلة " دراسات نظرية ميدانية في البيئة المصرية" القاهرة ، دار مصر للخدمات العلمية ، ١٩٩٧، ص ٣١.

٩٣- فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الصلاح للطباعة ، ١٩٨٧، ص ١٥٢.

٩٤- نجوى أمين الفوال : الشباب وقضاياه في مصر ، القاهرة ، مطابع الطونجى جاريه ، ١٩٩٢، ص ٢٦.

٩٥- كلاوس ليربك : نحو تفسير بنائى للحركات الشبابية والطلابية ، مقتبس من المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ، العدد الثاني عشر ، السنة الثالثة ، مجلة رسالة اليونسكو ومركز مطبوعات اليونسكو ، ١٩٧٣، ص ٣٢.

96- Mariam Seltger: Youth Home Economic Agriculture and Third world Development N.Y 1983. P.7.

97- Henry Pant Fair child : Dictionary of sociology and rotated science bett fied adamsson , y . 1975.

٩٨- عبدالمنعم أحمد أحمد إبراهيم حمدان : دراسة تقويمية لبعض مهارات أخصائي العمل مع الجماعات بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٥ ، ص ص ١٠٦- ١٠٧ .

٩٩- أحمد على المقريزى : المصباح المنير ، مرجع سبق ذكره ، ١٩٩٧، ص ٣٠٢ .

١٠٠- على إبراهيم محرم – أحمد إبراهيم حمزة : اتجاهات الشباب الجامعي نحو العولمة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، إبريل ، ٢٠٠٢.

١٠١- يحيى مرسى عيد بدر : الشباب في مجتمع متغير ، الإسكندرية ، دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر ، ط١، ٢٠٠٧ ، ص ٥

١٠٢- ماهر أبو المعاطى وآخرون : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب القاهرة ، جامعة حلوان ، السوق الريادى ، ١٩٩٩، ص ٣٣.

١٠٣- عبدالمنعم هاشم : نحو منهاج منظور الخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى ، الخامس ، جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ، ١٩٩٢، ص ١٠٣.

١٠٤- أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٠ .

١٠٥- فؤاد سيد موسى : رعاية الشباب فى محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٣٢ .

١٠٦- محمد بهاء الدين بدر الدين : المشكلات الاجتماعية الأخلاقية الجماعية كما يراها الشباب والمربون ودور طريقة العمل مع الجماعة فى التعامل معها ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٢ ، الجزء الأول ، إبريل ، ٢٠٠٧ م

١٠٧- محمد على : وقت الفراغ فى المجتمع الحديث ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٧٩ .

١٠٨- مشيرة شعراوي : تقييم فعالية أجهزة رعاية الشباب الجامعية (جامعة القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، فرع الفيوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٣ ، ص ٤٠ .

١٠٩- ماهر أبو المعاطى على : إطار تصورى مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعى ، بحث منشور فى مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩، ص .٢٧

١١٠- قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة (١٩٧٢) ، مادة ٣١٩ – ٣٢٠ ، ٢٠٠٤م ، ص ٢٥٠ .

١١١- سوزان أحمد أبو ريه : رؤية الشباب للعمل الحر ، دراسة استطلاعية ، كتاب الأهرام الاقتصادى العدد ٢١٨ ، ٢٠٠٥ م .

١١٢- أحمد ذكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣ ، ص ٣٢٣.

١١٣- على عباس دندراوى : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعى ، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٧ ، أكتوبر ، ١٩٩٩، ص ٣٨٠ .

١١٤- عبدالرحيم على مرسى : اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠ .

١١٥- على عباس دندراوى : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية قيمة العمل الحر لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى ، الثاني عشر كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩، ص ١٨١ .

١١٦- منال حمدى الطيب : إسهامات الجامعية في تأكيد حق الشباب في العمل الحر ، بحث منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص .١١

١١٧- كمال عبدالحميد الزيات : العمل وعلم الاجتماع المهني ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص .١٣٩

١١٨- على لطفى : التخطيط الاقتصادي دراسة نظرية وتطبيقية ، القاهرة ، الدار الجامعية ، ١٩٨٨، ص ٢٩٧ .

١١٩- يوسف كمال محمد : فقه اقتصاد السوق ، الطبعة الثانية ، دار النشر للجامعات المصرية ، ١٩٩٥ ، ص .١٣

١٢٠- نجية حسين مرتجى : نحو غد أفضل للمشروعات الصغيرة ، ورقة عمل مقدمة لرئيس الإدارة المركزية للمشروعات ، ٢٠٠٤م .

١٢١- عبدالحليم رضا عبدالعال : البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة – دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٩، ص ٢٣١ .

١٢٢-محمد عبدالحى نوح : تصميم واختبار مقياس تحديد مدى انتماء السكان لمجتمعهم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠، ص ١٤٢ .